

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement
Supérieur et de La Recherche
Scientifique

Université Ain Témouchent
Belhadj Bouchaib

Facultés des Lettres et
Langues et Science Sociales

Département langue et lettre
arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي وأهميتهما في مسرحة نصوص فهم المنطوق

السنة الثالثة ابتدائي نموذجًا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات الخطاب

إشراف الأستاذ (ة):

أ.حجاج أم الخير

من إعداد الطالبين:

1. رمضاني إيمان

2. محيمدة فارس

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	رتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د.والي مولات	أستاذ محاضر	جامعة بلحاج بوشعيب	رئيسا
د.حجاج أم الخير	أستاذ محاضر أ	جامعة بلحاج بوشعيب	مشرفا ومقررا
د.بومكحلة أمينة	أستاذ مساعد ب	جامعة بلحاج بوشعيب	ممتحنًا

السنة الجامعية: 2023_2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء....

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون ،لم يكن الحلم قريباً ،ولا الطريق كان محفوظاً بالتسهيلات لكنني فعلتها.

الحمد لله على لذة الإنجاز والحمد لله عند البدء وعند الختام

إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح...إليك أبي

إلى ملاكبي الطاهر ،داعمتي الأولى والأبدية إلى النبيوع الذي لايمل العطاء ،إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها ،إلى صديقتي ورفيقة دربي...إليك أمي

إلى من قيل فيهم: " سَنَشُدُّ عَضُدَكَ يَاخِيكَ

إلى من مد لي يده دون كلل ولا ملل وأزاح عن طريقي المتاعب مُمَهِّدًا لي الطريق إلى من جمعنتي معهم ظلمة الرحم ومن حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إخوتي....بوعلام فؤاد محمد أدامكم الله لي ضلعًا ثابتًا

إلى من آمنت بقدراتي أمان أيامي ،توأمة روجي قره عيني...أختي الغالية

إلى كتايت العائلة نذير و هيثم

إلى أكثر أستاذة تركت لي بصمة جميلة بأخلاقها ومحبتها،إلى من ألهمتني وحببتني بالتخصص ... أسأل الله لها التوفيق "أستاذة حجاج"

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إيمان

إهداء...

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

الحمد لله فالق الأنوار وجاعل الليل والنهار، ثم الصلاة على سيدنا محمد المختار والحمد لله الذي وفقني ولم تكن لنصل لولا فضل الله علينا والذي ساعدني في اتمام هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى.

الى الوالدين الكريمن حفزهما الله وأدامهما نوراً لدربي...

والى من علمني الصبر وسانديني في حلو ومر الأيام أختي الغالية أنار الله طريقها...

إلى أخي الكريم...

إلى زميلتي وصديقتي إيمان التي رافقتني في مشواري الدراسي والتي قاسمتني العمل على هذه المذكرة....

الى كل من سانديني من قريب أو بعيد

الى كل من شجعني وبعلمه نفعني..... اهدي هذا العمل المتواضع....



فارس

شكر وعرفان...

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهوداً كبيرة في بناء جيل الغد لتبعت الأمة من جديد.

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر و الامتتان والتقدير والمحبة للذين حملوا أقدس رسالة في الحياة.

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل قد لا نتذكروننا ولكن نحن لكم من الذاكرين فلسنا ممن ينكر أفضال غيرنا علينا ولاسيما في طلب العلم ،فمن علمنا حرقاً صرنا له عبداً .

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نقف وقفة المُعترف بفضل من صعد على المنابر وأعطى حصيلة فكره لينير دربنا، وأخص بالذكر الأستاذة "حجاج" التي قبل أن تكون مشرفة كانت نعم الموجه والمرشد والناصح فلك منا أسمى وأرقى آيات الشكر.

كما يطيب لنا أن نتقدم بعظيم الثناء ووافر الامتتان إلى كل الطاقم التربوي لمدرسة "زرفة لحبيب" و مدرسة "غطاي قدور" و مدرسة "عومر الطيب" وعلى رأسهم أساتذة السنة الثالثة ابتدائي .

كما تتوجه بالشكر إلى كل من زرعوا التفاؤل في دروبنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات...

إلى كل من بذل معنا جهداً ووفر لنا وقتاً ونصح لنا قولاً.

إيمان و فارس.

مقدمة

مقدمة

اللغة وعاء الفكر وأداة التواصل وهي الرابط بين الإنسان وهويته كونها الوسيلة الأفضل للتعبير عن مشاعره وأحاسيسه وبها تتطور مهاراته اللغوية،ولهذا فإن اكتسابها عبارة عن محطة مهمة في مسار نموه اللغوي والفكري.

فالخطاب اللفظي هو اتصال يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية ويكون اتصال شفويًا . وهو يكشف عن مخزون المعاني والأفكار ،حيث يعبر به عن مكنوناته الداخلية وماتخلجه نفسه من مشاعر وأفكار وبواسطته يتم نقل المعتقدات والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخر .

كما يعد الخطاب اللفظي من المهارات اللغوية والأداة الفعالة والأساسية في العملية التعليمية ،فهو الطريقة التي يصوغ بها المتعلم أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة ،كما يساهم في تنمية الملكة اللسانية ويكسبه مهارات لغوية وقدرات متنوعة. وعلى هذا الأساس جاء عنوان بحثنا :**"تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي وأهميتهما في مسرحة نصوص فهم المنطوق السنة الثالثة ابتدائي نموذجاً"** الشيء الذي دفعني إلى اختيار هذا العنوان هو ميلنا نحو الموضوعات الخاصة بمجال التعليمية والتعلم.

التعرف على ميدان فهم المنطوق كونه نشاط جديد،أضف إلى ذلك دافع الفضول والحماس، غير أن الفضول المعرفي كان هو الدافع الراجع للقيام بهذه الدراسة.

أما الاشكالية المطروحة :

ما هي العلاقة التي تربط الخطاب اللفظي بالخطاب الجسدي في مسرحة أحداث النص المنطوق؟

مامدى تطبيق اللغة الجسدية مع اللغة المنطوقة في المنظومة التعليمية؟وماهي انعكاساتها على المتعلم لغويًا ونفسيًا واجتماعيًا؟

مقدمة

وماهي العوامل التي تؤثر في إيجابية اللغة الجسدية واللغة اللسانية؟

هل يتفاعل الخطاب اللفظي والخطاب الجسدي في حصة مسرحية الأحداث؟

أما فيما يخص المنهج المقترح في هذه الدراسة والذي يتلاءم مع طبيعتها هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بتحليلها ووصفها وصفاً دقيقاً.

وعلى هذا الأساس قسمنا خطة البحث إلى فصلين، فصل يهتم بالجانب النظري وفصل يعرض الجانب التطبيقي إضافة إلى مقدمة ومدخل وقائمة مصادر ملاحق وملخص وفهارس على الشكل الآتي:

مقدمة

مدخل وضحنا المفاهيم الخاصة بالمصطلحات الآتية: "التفاعل_ الخطاب".

تطرقنا في الفصل الأول إلى كل من الخطاب اللفظي والجسدي ,أهميتهما وخصائصهما.

عرضنا التفاعل بين الخطاب اللفظي والجسدي.

تناولنا مفهوم النص التعليمي .

وهنا اعتمدنا المراجع الآتية: اللغة العربية والتنمية "الميسرات والمعوقات" ،لغة الجسد وقراءة الأفكار والخطاب المنطوق والخطاب المكتوب للحواس بلخييري و غيرها .

أما الفصل الثاني حمل عنوان : "تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في حصة مسرحية أحداث النص المنطوق نماذج مختارة "عرضنا فيه مفهوم النص المنطوق و أهميته والمهارات التي يتضمنها.

مقدمة

ناقشنا سيرورة حصة فهم المنطوق مسرحة الأحداث.

اقترحنا بعض التوصيات لتحسين التفاعل اللفظي والجسدي.

ننهي ستار البحث بخاتمة شاملة لأهم النتائج المستخلصة .

ومن المصادر التي اعتمدنا عليها هي: لسان العرب لابن منظور ، قاموس المحيط لفيروز الأبادي.

أما الدراسات السابقة التي عالجت هذا الموضوع هي: فهم المنطوق في ضوء مناهج الجيل الثاني السنة الأولى متوسط أنموذجًا و أثر اللغة الجسدية واللسانية في تشكل الخطاب الشفهي .

واجهتنا بعض الصعوبات تمثلت في قلة المصادر والمراجع المتعلقة بميدان فهم المنطوق كونه نشاط جديد في المنظومة التعليمية لكن حاولنا جاهدين تفاديا لهاته العقبات.

ولابد في الأخير أن نشير بكل امتنان أن هذا العمل يَدِينُ بالدرجة الأولى إلى عناية أستاذتنا أ"حجاج" التي تابعت معنا المذكرة بالمناقشة والتوجيه والنصيحة إلى نهايتها ولها منا جزيل الشكر ووافر الاحترام والتقدير .

عين تموشنت 2024/04/13

الموافق ل05 ذو القعدة 1445هـ

رمضاني إيمان_ محيمدة فارس.

مدخل: قراءة في المصطلح

❖ الخطاب

❖ التفاعل

1. الخطاب:

يعد الخطاب وسيلة أساسية لتبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد و الجماعات، و يتميز بالشيوع والازدهار في العديد من الدراسات و البحوث الإنسانية المعاصرة، ومجالات مختلفة منها العلمية و الأدبية والفنية والسياسية وغيرها.

• الخطاب لغة:

تحيل لفظة الخطاب في معاجم اللغة إلى معاني عديدة نذكر منها:

ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة (خ ط ب) "الْخَطْبُ: الشَّانُ أَوْ الْأَمْرُ صَغْرٌ أَوْ عَظْمٌ، وَقِيلَ هُوَ سَبَبُ الْأَمْرِ.

وَالْخَطْبُ: الْأَمْرُ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ الْمَخَاطَبَةُ وَالشَّانُ وَالْحَالُ.

وَالْخِطَابُ وَ الْمُخَاطَبَةُ: مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ، وَقَدْ خَاطَبَهُ بِالْكَلامِ مَخَاطَبَةً وَخِطَابًا وَهُمَا يَتَخَاطَبَانِ".¹

وفي قاموس المحيط أشار فيروز آبادي إلى الخطاب بقوله: "الْخِطَابُ وَخُطْبُهُ أَيْضًا، أَوْ هِيَ الْكَلَامُ الْمُنْتَوَّرُ الْمَسْجَعُ وَنَحْوَهُ".²

¹ _ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، د.ت. ص 1194.

² _الفيروز الآبادي، قاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، سنة 2005، ص 81.

• الخطاب اصطلاحاً:

أما تعريف الخطاب اصطلاحاً فهناك الكثير من التعريفات المتعارف عليها للدلالة عن الخطاب، و الذي ينحصر في الكلام بين متكلمين أو أكثر.

وجاء الخطاب بأنه هو الميدان العام لمجموعة المنطوقات، أو هو ممارسة لها قواعد تدل دلالة وصف على عدد معين من المنطوقات.

بعبارة أخرى فالخطاب هو اللغة المنطوقة التي تحددها القواعد ولها معنى.

بينما HARIS في تحديده لمفهوم الخطاب: "بأنه ملفوظ طويل أو متتالية من الجمل تتكون من مجموعة منغلقة يمكن من خلالها معاينة بنية سلسلة من العناصر بواسطة المنهجية التوزيعية وبشكل يجعلنا نطل في عالم لساني محض"¹

مايعنيه هذا التعريف هو تكافؤ اللغة المنطوقة و المكتوبة، سواء أكانت طويلة أم قصيرة لتكوين جملة واحدة أو عدة جمل وفق منهجية لغوية.

ويعرف تودر وف الخطاب أنه: "أي منطوق أو فعل كلامي يفترض وجود راوٍ و مستمع وفي نية الراوي التأثير على المستمع بطريقة ما"².

أي أن الفعل اللفظي يشترط وجود المتكلم والمخاطب ونية المتكلم والغرض من ذلك التواصل وتأثير على المشاعر وإيصال رسالة.

¹ _قدار سهام، بن عبدالقادر هاجر، "تأزر الخطاب اللفظي والخطاب البصري في نصوص التعليمية نماذج من كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط الجيل الثاني"، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، الجزائر، سنة 2021/2022، ص 03.

² _الحواس بلخيري، الخطاب المنطوق والخطاب المكتوب من منظور تداولي، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، ص 355.

مدخل: قراءة في المصطلح

أما FOCO فعرف الخطاب على أنه: "كل خطاب ظاهر ينطلق سرًا وخفية من شيء ما ثم قوله و الخطاب ليس مجرد جملة تم التلفظ بها، أو مجرد نص سبقت كتابته بل هو شيء لم يقل أبدًا ، وكتابته ليست سوى باطن نفسها".¹

حيث أن الخطاب ليس مجرد سلسلة من الكلمات أو التفاعلات اللفظية ،بل هو نظام والعلاقات التي تحدد مايمكن قوله.

"والخطاب تواصل لغوي يُنظر إليه باعتباره عملية تجري بين متكلم ومستمع".²

الخطاب هو مراجعة الكلام بين طرفين أو أكثر، بحيث يتم تبادل رسائل لغوية.

أما الخطاب من منظور أحمد المتوكل: "فهو كل ملفوظ /مكتوب يشكل وحدة تواصلية قائمة الذات".³

وبالتالي الهدف من الخطاب هو تحقيق التواصل سواء أكان عن طريق المنطوق أو عن طريق المكتوب، وهذا لن يتم إلا بوجود شخصين على الأقل.

¹ الحواس بلخيري ،المرجع السابق، ص 355_356.

² سارة ميلز،الخطاب،ترجمة عبد الوهاب علوب،المركز القومي للترجمة ،القاهرة،مصر،ط1، 2016، ص 15.

³ أحمد المتوكل،الخطاب وخصائص اللغة العربية دراسة في الوظيفة والبنية والنمط،منشورات الاختلاف،الجزائر،ط2010، 1، ص 42.

2. التفاعل:

• لغة:

وردت لفظة التفاعل في معاجم اللغة العربية إلى معاني عديدة نذكر منها¹:

تفاعل يتفاعل، تفاعلاً فهو متفاعل

تفاعل الشيطان أثر كل منهما في الآخر

تفاعل مع الحدث تأثيره، أثاره الحدث فدفعه إلى تصرف ما.

تفاعل أصبح بينهما تفاعل مستمر أي تأثير متبادل.

• التفاعل اصطلاحاً:

نعني بمصطلح: "التفاعل (أي التفاعل وجها لوجه) تقريبا التأثير المتبادل الذي مارسه المشاركون على أفعالهم الخاصة بكل منهم عندما يلتقي بعضهم ببعض التقاءً فيزيائياً مباشراً".²

يعرف سعيد يقطين التفاعل في كتابه من النص إلى النص المترابط حيث يقول: "إن التفاعل في الإعلاميات بمثابة عمل متبادل أو استجابة مزدوجة التي تتحقق بين إمكانات التي يقدمها النظام الإعلامياتي المستعمل".³

فالتفاعل الأدبي هو عملية تبادلية بين النص الأدبي والقارئ، حيث يؤثر النص على القارئ ويحدث فيه ردة فعل، بينما يؤثر القارئ على النص بفهمه وتفسيره.

¹ _ Gemini application ,10h ,24_02_2024

² _ محمد حمراوي، التفاعل والتخاطب في اللسانيات الحديثة، جامعة الجزائر 2، الجزائر، ص 210.

³ _ سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، مركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط 2005، 1، ص 259.

مدخل: قراءة في المصطلح

ويعرف أيضا على أنه: "عملية ديناميكية بين القارئ والنص الأدبي، إذ يسعى إلى التواصل مع القارئ وإثارة مشاعره وأفكاره. ويعرف أنه عملية إبداعية يخلق بها تجربة فريدة من نوعها".

يمكن القول أن التفاعل الأدبي مفهوم حديث نسبيا لم يتم إدراجه في جميع معاجم اللغة، لكنه مفهوم هام يساعد القارئ على فهم النص بشكل أعمق.

بوصف أدق يتحقق التفاعل اللغوي من خلال الأدوات اللغوية مثل التواصل.

الفصل الأول: تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في

النص التعليمي

1. الخطاب اللفظي(الخطاب المنطوق)

2. الخطاب الجسدي

3. تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي

(الإيماءات،العيون ،نبرة الصوت)

4. النص التعليمي(المكتوب،المنطوق)

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

1. الخطاب اللفظي

❖ مفهوم الخطاب اللفظي (المنطوق):

الخطاب المنطوق أو الشفهي هو الأصل في الخطاب والذي ينجزه قائله شفاهة إلى المتلقي وتدخل فيه عناصر تعبيرية صوتية وغير لغوية، ويشارك فيه السياق الخارجي، وهو الذي يعرف بمقام الخطاب أو المقال.

ويذكر عبد الرحمن حاج صالح في هذا السياق: "الاستعمال هو مشافهة قبل أن يكون كتابة وتحريراً فالمنطوق والمسموع هو الأصل في استعمال اللغة والمكتوب فرع عليه"¹.

فهو أكثر مرونة وسرعة ويساعد على التواصل الفوري وتبادل المشاعر بشكل مباشر، ولا نعني بذلك أن اللغة المكتوبة ليست مهمة بل هي أداء أساسية لنقل المعرفة عبر الزمان و المكان .

"ثم إن الخطاب بالسهولة والاختصار قصر الجمل وتكثفها في وحدات بسيطة مباشرة والاتصال المباشر الموجه، والإحالات الخارجية، والفواصل الاعتراضية ومحفزات التلقي والتشابهات والعناصر الصوتية التعبيرية والجسدية والتكيف مع المتلقي وتعديل توجه الخطاب حسب درجة التلقي وتنوع الأساليب المستجابة لأقدار المتلقين والتفاعل المباشر مع المقام أو الحال"².

¹ عبد الرحمن حاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، ج1، سنة 2012، ص81.

² محمود عكاشة، تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداث اللغة دراسة تطبيقية لأساليب التأثير والإقناع الحجاجي في نظرية الخطاب النسوي في القرآن الكريم ، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط1، سنة 2013، ص26.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

ومن جهة أخرى يعرف على أن : "هو الحديث أو الكلام وهو أسبق من التعبير الكتابي ، كما أنه أكثر استعمالاً في مختلف مجالات حياة الإنسان هذا من جهة، ومن جهة أخرى هو أشمل من التعبير الكتابي حيث يتضمن نطق الأصوات والكلمات وتراكيب الجمل وفق قواعد لتؤدي معنى ودلالة في السياق أو مقف معين".¹

مما يدل على أن الخطاب المنطوق هو خطاب استعماله وهو أسلوب التواصل الذي يعتمد على استخدام كلمات والعبارات المنطوقة بواسطة الصوت للوصول إلى دلالة محددة في مقام معين .

ويقصد به أيضا : "ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجس أو خاطرة ، وما يجول في خاطره من مشاعر وإحساسات وما يزخر به عقله من رأي أو ذكر ، وما يريد أن يزود به من معلومات أو نحو ذلك، بطلاقة و انسياب مع صحة في التعبير وسهولة الأداء".²

أي أن الخطاب المنطوق عند المتكلم يشير إلى الطريقة التي يستخدمها المتكلم للتواصل والتعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال الكلام والصوت مع مراعاة سلامة أسلوبه وصحة تعبيره .

الخطاب المنطوق أو اللفظي نوع من أنواع التواصل الشفهي يتم عبر الكلام المنطوق بين الأفراد والجماعات ، يعتمد على الأصوات و اللغة المنطوقة .

¹ _خالد عبد السلام، دور اللغة الأم في تعلم اللغة الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علم النفس وعلوم التربية و الأطفونيا، جامعة فرحات عباس ،سطيف ،الجزائر، سنة 2011_21012، ص85.

² _يُنظر، إسماعيل زكرياء، طرق تدريس اللغة العربية ،دار المعارف، الإسكندرية ،مصر، د.ط، سنة 1991، ص 87.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

يتضمن الخطاب المنطوق العديد من العناصر منها: "اللهجة
النبرة الإيقاع_ التوتر الصوتي " ، والتواصل اللفظي كتعبير الوجه_ العين وسائر الجسد".
باختصار الخطاب المنطوق وهو تواصل بشري وتبادل المعرفة وتفاهم بين الأفراد
والمجتمعات.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

❖ خصائص الخطاب المنطوق:

- الخطاب المنطوق شكل من أشكال التوصل اللغوي يتضمن خلاله نطق الكلمات بحيث يتميز بالعديد من الخصائص تجعله أداة فعالة للتواصل.
- أن لا تكون رسالة الخطاب طويلة تؤدي إلى الملل بين المتلقين وأن لا تكون قصيرة يتعذر عليهم تغطية جوانب الموضوع، أي الاختصار والإيجاز وقصر الجمل.
- التركيز على فكرة واحدة وموضوع واحد والبعد عن التكرار .مثل: قول أحدهم: "الجو جميل ومناسب للقيام برحلة"¹ وهو أن يتأسس الخطاب على فكرة معينة أو موضوع محدد.
- أن تكون الرسالة مراعية ومفهومة ومتسمة ومن طرف المتكلم ،بحيث تسهل عليه إيصال المعلومة إلى المتلقي وتتناسب مع مستواه الثقافي.مثل: تشهد العلوم الطبيعية تطورًا كبيرًا في مجال الجينات.مخاطب زميلك العلمي ،فلا يصلح مخاطبة الطالب الأدبي بهذا مراعاة لمستواه العلمي.
- يجب أن تكون جمل الخطاب قصيرة ذات معنى كامل وتكثر فيه الجمل الإنشائية .مثل: كيف حالك؟²
- لتسهيل فهم المعلومات وتعزيز التواصل وتأثير المتحدث على السامعين. وتعتبر الجمل الإنشائية أداة قوية في يد المتحدث للتأثير على المتلقي وتحقيق أهداف الخطاب.

¹ _الحواس بلخيري،الخطاب المنطوق والخطاب المكتوب،ص 359.

² _الحواس بلخيري،المرجع السابق،ص359.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

❖ أهمية الخطاب اللفظي:

الخطاب اللفظي أو المنطوق يحمل أهمية كبيرة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية و الثقافية والسياسية و التعليمية كونه أداة فعالة للتواصل البشري، فإن للخطاب اللفظي أهمية في سيرورة المجتمع بصفة عامة وللتواصل بين التلاميذ بصفة خاصة،ويمكن عرض أهمية الخطاب اللفظي على النحو التالي:

- يعد الخطاب الشفهي (اللفظي) وسيلة اتصال مع الآخرين وذلك بتبادل الأفكار والمعلومات بين أفراد المجتمع بطريقة فعالة ومباشرة بهدف تقوية الروابط والعلاقات بينهم.
- يتيح الخطاب اللفظي فرصة للتدريب على المناقشة، وأداة فعالة في إقناع الآخرين والتأثير عليهم سواءً في الحياة السياسية أو حتى في العلاقات الشخصية.
- كما يمكن اعتبار التعبير الشفوي من مفاتيح الأساسية للتعلم واكتساب مهارات أخرى والتواصل مع الآخرين.¹
- يعد الخطاب اللفظي (الشفهي) أكثر سهولة في التعلم عكس الخطاب المكتوب، ويساعد على تنمية مهارة الاستماع والتحدث والتفاعل الاجتماعي مما يمكن الشخص من تحسين مهاراته من خلال الممارسة والتفاعل مع الآخرين.
- يُعود الخطاب اللفظي على طلاقة اللسان وإعادة سلامة النطق وحسن الأداء.
- ويُعود التلميذ إلقاء الخطابة بتلقائية والارتجال وعدم الخوف والقلق، مما يسمح بالتفاعل الفوري مع الآخرين والتعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل عفوي.

¹ _ عبد العزيز نقبيل، تقنيات التعبير الشفوي (دروس تطبيقية)، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ص 5.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

من خلال هذا العرض يتضح لنا أن للخطاب اللفظي أو المنطوق أهمية كبيرة باعتباره أداة قوية للتواصل والتأثير والتعبير في المجتمعات.

فمن الضروري اعتماده لدى المتعلمين حيث يُعد عنصر هام في التواصل وجزء أساسي في التفاعل الإنساني والثقافي والتعليمي.

2. الخطاب الجسدي

❖ مفهوم الخطاب الجسدي (لغة الجسد) :

تعتبر لغة الجسد عن نوع من أنواع التواصل غير اللفظي الذي يعتمد على حركات الجسم مثل: "تعبيرات الوجه، الحركات و الإيماءات المختلفة" التي يبديها الشخص وتكون مرافقة لرسالة منطوقة أو يتم استخدامها بدلا عن التحدث، فغالبا ما يجب أن تكون حركات الجسد متطابقة مع الكلمات المرافقة لها.

لغة الجسد:

1. مفهوم اللغة:

"تعد اللغة وسيلة من وسائل الاتصال بين البشر يعبر الفرد من خلالها عن أفكاره ومشاعره وانفعالاته"¹
اللغة هي نسق من الإشارات والرموز، تشكل أداة من أدوات المعرفة، وتعتبر اللغة أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين الأفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة.

"اللغة عند العرب القدامى إذن أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم حسب ابن جني، وألفاظ ذات معنى كما يرى ابن الحاجب، ومواضعه واصطلاح واتفاق كما يصور الخفاجي وابن خلدون، وفعل لساني ذو قصديه، وملكة إنسانية مكتسبة كما يؤكد ابن خلدون".²

¹ بوجمعة وعلي، اللغة العربية والتنمية "الميسرات والمعوقات"، e_kutub LTd ، لندن، طبعة 1، أكتوبر 2018، ص20.

² بوجمعة وعلي، المرجع السابق، ص20.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

2. الجسد:

"يعتبر الجسد كل ما يصدر عن جسم الإنسان من حركات وإيماءات أو إشارات أو تعبيرات الوجه ، أو الصوت وتعبيراته، وحركات الجسم واليدين"¹.

"وكلمة جسد تعني الكتلة أو المجسم أو البدن وهو كل ما يشغل حيزاً وتطلق على جسم الإنسان"².

3. لغة الجسد :

يمكن تعريف لغة الجسد بأنها: "اتصال غير شفهي له لغة قائمة بذاتها، يستعمل الناس من خلال الإشارات والحركات الجسدية إما كمرادف لما يقولونه شفويًا أو لإخفاء شعور باطني، أو لإيحاء باتجاه معين"³.

أو ما يعرف بالتواصل غير لفظي هو لغة في حد ذاته يستخدم الناس فيه الإيماءات وحركات الجسد كمرادفات لكلماتهم أو لإخفاء المشاعر الكامنة.

وتعرف لغة الجسد على أنها: "إحدى أشكال التفاعل الاجتماعي بين الفرد و الآخرين من خلال التركيز على لغة الجسد: العيون- الإيماءات - الإشارات - وضع الجسم - الحيز المكاني.... الخ"⁴.

¹ _ بساسي فاطمة الزهراء، أثر اللغة الجسدية واللسانية في تشكل الخطاب الشفهي حصة التعبير الشفوي أنموذجاً، كلية الأدب واللغات والعلوم الاجتماعية، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، الجزائر، 2023/2022، ص9.

² _ محمد عيد محمد قرعان وغادة عبد الفتاح أحمد الصحبة، التدريس ولغة الجسد، تقديم طه علي حسين الدليمي، دار الجنان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية، الهاشمية ، عمان، طبعة، 2020، 1، ص50.

³ _ محمود عبد الفتاح رضوان، لغة الجسد وقراءة الأفكار، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، طبعة 1، 2013، ص11.

⁴ _ محمد حسن غانم، فن قراءة لغة الجسد، مكتبة أنجلو المصرية، الطبعة 2 نص75.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

"تلك الحركات هي التي يقوم بها بعض الأفراد مستخدمين أيديهم أو تعبيرات الوجه أو أقدامهم أو نبرات صوتهم أو هز الكتف أو الرأس ليفهم المخاطب بشكل أفضل المعلومة الذي يريد أن تصل إليه".¹

و الخلاصة أن لغة الجسد هو مصطلح عام يشمل جميع أنواع الاتصال لغير لفظي بين الفرد و الآخرين.

إن لغة الجسد هي الإطار الذي يضم مختلف صور التواصل من إشارات و إيماءات وحركات للجسد تكون بديلة من الأصوات أو مكملتها.

¹ _ محمد عيد محمد قرعان وغادة عبد الفتاح أحمد الصحبة، التدريس ولغة الجسد، تقديم طه علي حسين الدليمي، دار الجنان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية، الهاشمية، عمان، طبعة، 2020، 1، ص 51.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

❖ خصائص الخطاب الجسدي (لغة الجسد):

لغة الجسد هي طريقة للتواصل غير لفظي باستخدام حركات الجسد وتعابير الوجه والإشارات لنقل الرسائل و المشاعر والأفكار ،لها العديد من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها عند محاولة فهمها نذكر منها:

1. تعبيرات الوجه¹:

❖ العينان :

الاتصال البصري يدل على الثقة والاهتمام .

توسع حلقة العين يدل على التركيز .

تجنب الاتصال البصري يدل على الخجل أو عدم الراحة.

❖ الحواجب:

رفع الحواجب يدل على المفاجئة أو عدم الفهم.

عبس يدل على عدم الرضا أو الغضب.

❖ الابتسامة:

تعبير عن الود والسعادة.

2. حركات الجسد:

❖ الوقفة:

الوقفة المستقيمة تدل على الثقة و اليقظة.

الوقفة المائلة تدل على عدم الراحة.

¹ _ Gemini application ,11 :00h,22/03/2024 .

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

❖ حركة اليدين:

الإيماءات تدل على الحماس والتشويق.

وضع اليدين في الجيوب يدل على التوتر.

❖ حركة القدمين:

الارتعاش يدل على التوتر و العصبية.

ضرب القدمين بالأرض: الملل وعدم الصبر.

3. نبرة الصوت¹:

❖ الارتفاع:

صوت مرتفع يدل على الحماس أو الغضب.

صوت منخفض: الحزن أو التعب.

❖ الوضوح:

وضوح الصوت دلالة على الثقة واليقين.

تلعثم يدل على التوتر أو عدم الفهم.

❖ السرعة:

التحدث بسرعة له دلالة على العصبية.

التحدث ببطء يدل على الهدوء والتفكير.

¹ _ Gemini application، المرجع السابق.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

4. المسافة الشخصية:

- ❖ المسافة القريبة: الثقة.
- ❖ المسافة المتوسطة: العلاقة الرسمية أو الاحترام.
- ❖ المسافة البعيدة: تدل على عدم الراحة أو الرغبة في البعد.

5. المظهر العام:

- ❖ الملابس: تعكس الشخصية و الاهتمامات.
- ❖ النظافة الشخصية: تدل على الاحترام والاهتمام بالنفس.
- ❖ الإكسسوارات: تعكس الشخصية و الذوق.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

❖ أهمية الخطاب الجسدي (لغة الجسد):

خطاب الجسد هو أحد أهم جوانب التواصل الفعال ،فهو يكمل الكلام المنطوق ويضفي عليه معنى أعمق حيث تكمن أهميته في¹:

- "تحسين لغة الاتصال الخاص بالشخص التي يستخدمها للتواصل مع الأشخاص الآخرين، عن طريق أسلوب التواصل غير لفظي مثل استخدام لغة العيون.
- طريقة يعبر بها الفرد عما داخله من مشاعر وأحاسيس.
- إبراز طبيعة شخصية الفرد."
- لغة الجسد هي وسيلة مهمة للتواصل غير لفظي حيث تساعد على تحسين لغة التواصل الخاصة المستخدمة للتواصل مع الآخرين ونقل مشاعر والأفكار والمعاني بدقة وفاعلية.
- "تساعد لغة الجسد على ترك انطباع أول للأشخاص الآخرين وأحد انطباعاتهم.
- تتميز لغة الجسد بأنها عالمية².
- "هي أحد أهم العوامل في تحقيق التواصل بين المرسل والمستقبل في تقوم على أساس عمل علاقة بين ما يقوله المرسل وجوانب شخصيته الظاهرية³.
- هي أحد سبل الإقناع دون كلام ويحاج إليها المعلم خصيصا لمالها من أثر على المتعلم في استقبال المعارف والمهارات المستهدفة."

¹ _ علي عز الدين أحمد، هدى أركان مخيف، لغة الجسد ودورها في تحسين الأداء الوظيفي، كلية الغدادة والاقتصاد، جامعة بابل، 2023/2022، ص 08.

² _ المرجع نفسه، ن.ص.

³ _ ضرغام سامي عبد الأمير، لغة الجسد في التدريب والتعليم، جامعة القادسية، كلية التربية، ص، 2.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

- فإن نجاح المعلم في تحقيق أهدافه يتوقف على فهمه لدور عملية الاتصال والذي يزيد من التفاعل بينه وبين المتعلم مما ينعكس ايجابيا على الأهداف التعليمية المراد تحقيقها بمستوياتها ومجالاتها المختلفة معرفيا ووجدانيا ومهاريا.
- لها دور كبير في إثارة المتعلمين وذلك من خلال التمثيل الحركي الذي يصل إلى مداركهم أكثر من الكلمات ،ضف إلى ذلك إضفاء الحيوية على المجلس وإبعاد الملل والسامة عن الحضور.
- ترسخ لدى المتعلم الفهم وإيصال المعلومة له بكل سهولة وتعتبر وسيلة لإيصال المعلومة بسرعة لدى المتعلم.
- تسهل التواصل مع المتعلم وتجعل الكل يشارك وتشد الانتباه وتنتهي التشتت الفكري للمتعلمين.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

باختتام موضوعنا حول الخطاب الجسدي لقد أصبح فهم الجسد مهارة مهمة في التواصل البشري، حيث يمكن أن تساعدنا على فهم مشاعر الآخرين وردود أفعالهم بشكل أفضل وبالتالي تعزيز الاتصالات الإنسانية .

وتثبت لنا تلك اللغة المشتركة بين الثقافات و اللغات أن التواصل اللفظي ليس الوسيلة الوحيدة للتواصل الناجح.

لذا يجب بدل جهداً مستمراً لفهم لغة الجسد وتحليلها بعمق ،وذلك لتكشف أكثر فأكثر عن عالم العواطف والتفاعلات الإنسانية.

3. تفاعل الخطاب اللفظي و الخطاب الجسدي

(الإيماءات _ العيون _ نبرة الصوت)

تعتبر الأحوال اللفظية جزء ضروريا من المسرحية حيث يتم استخدام الكلمات لنقل الرسالة وبناء الشخصيات وتقديم الأفكار الأساسية للجمهور.

يعمل الحوار اللفظي على توضيح العلاقات الشخصية والصراعات والتوترات بين الشخصيات، ويعين الجمهور على فهم الأحداث بشكل أفضل من خلال الكلمات، كما يمكن للممثلين استخدام الإيقاع والصوت والتعبير لخلق جو معين ونقل المشاعر والأفكار بفاعلية أكبر.

1. نبرة الصوت:

هي درجة ارتفاع أو انخفاض الصوت، وهي تؤثر على المعنى الذي يفهم من الكلام.

❖ التنغيم:

التنغيم مصطلح لغوي يقابل في الإنجليزية لفظ " INTONATION " ، وهي تعني كما يقول الدكتور تمام حسان: " ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء الكلام " ، ويقول في موضع آخر: " إن الكلام لايجري على طبيعة صوتية واحدة ، بل يرتفع الصوت عند بعض مقاطع الكلام أكثر مما يرتفع عند غيره، وذلك مايعرف باسم التنغيم".¹

حيث أن الإنسان حين ينطق بلغته لايتبع درجة صوتية واحدة في نطق جميع الأصوات، فالأصوات التي يتكون منها المقطع الواحد تختلف في درجة الصوت وكذلك الكلمات قد تختلف فيها.

¹ _ حمدان رضوان أبو عاصي، الأداءات المصاحبة للكلام و أثرها في المعنى، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد 17، العدد 2، يونيو 2009، دير البلح، فلسطين، ص66.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

❖ النغمة:

"تتوقف النغمة على عدة ذبذبات الأوتار الصوتية في الثانية، وهذا العدد يعتمد بدوره على درجة توتر الأوتار الصوتية، ويدعو البعض النغمة نغما أو درجة الصوت أو طبيعة الصوت".¹

بحيث أن النغمة هي ازدياد في عدد ذبذبات أو انخفاضها على مستوى الكلمة، ثم استعمال اللغات لها يُظهر وظيفتها حيث لها دورًا تمييزيا في التبليغ والإفادة.

"اللغات التي يتم فيها تحديد معنى الكلمة عن طريق النغمة (وليس التنغيم)، أي أن اللفظة الواحدة تحتل معاني عدة ومختلفة، يتم التفريق بينهما من خلال الاختلاف في درجة الصوت، ويظهر ذلك جليًا في اللغة الصينية فاللفظة الواحدة تنطق بنغمات مختلفة وبها يتحدد المعنى".²

❖ النبر:

النبر هو نشاط في جميع أعضاء النطق في وقت واحد، فعند النطق بمقطع منبور نلاحظ ان جميع أعضاء النطق تنشط غاية النشاط. النبر هو إبراز أحد مقاطع الكلمة عند النطق.

ونعني أيضا: "الضغط على المقطع من مقاطع الكلمة ليصبح بارزًا وواضحًا في السمع، وذلك أكثر من غيره من مقاطع الكلمة وينتج عنه علو الصوت المنبور وارتفاعه ولا يتم ذلك غلا ببذل جهد عضلي لأعضاء النطق، ويصبح الصوت مرتفعًا وعاليًا وواضحًا".³

¹ _ محمد علي الخولي، الأصوات اللغوية (نظام الصوتي للغة العربية)، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، 1990، ص 169.

² _ المرجع السابق، ص 68.

³ _ رشيدة بودالية، دلالة الظواهر فوق المقطعية في توجيه الخطاب القرآني، كلية الأدب واللغات والفنون، جامعة احمد بن بلة 1، وهران، الجزائر، 2016/2017، ص 109.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

يعتبر الجسد عنصراً أساسياً في التواصل، يستخدم المتكلمون حركاتهم وإيماءاتهم لتوصيل مشاعر و الرسائل الغير معبرة بالكلمات، يمكن أن يكون للحركة والجسد تأثير عميق على المتلقين لتوضيح المتناقضات الداخلية للشخصيات وتوصيل أفكار معنية وتوجيه الانتباه إلى بعض العناصر المهمة في عملية التواصل.

2. العيون:

تؤدي العيون دوراً هاماً في عملية التواصل، فهي تعبر عن الاهتمام والتركيز أثناء التحدث مع الآخرين.

ويمكن قراءة مدى صدق الشخص من خلال تعابير العينين، فمثلاً حين ينظر الشخص المتكلم إلى عين الشخص المتلقي والذي يتحدث إليه فهو إشارة إلى أنه مهتم بما يقال له.

فطريقة التواصل باستخدام العينين عند الحديث مع الآخرين من أجل نقل الرسالة بفاعلية والثأثير بهم كما جاءت المقولة: " كلما قمت باتصال بصري فعال فإنك تقدم انطبعا ايجابيا وفعالاً أكبر عن نفسك، واستطعت أن تبني علاقة أفضل مع المستقبل".¹

إذ يساعد التواصل البصري على فهم المقصود من الكلام بشكل أفضل والتعبير عن مشاعر مختلفة مثل: الفرح- الحزن- الغضب- الاستغراب وغيرها وجذب انتباه المستمع وجعله مركزاً على مايقوله المتكلم لبناء علاقة بينهما.

¹ _ محمد عيد قرعان ،غادة الصحبة،التدريس ولغة الجسد،دار الجنان للنشر و التوزيع،عمان ،الأردن،

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

3. الإيماءات:

تعتبر من أبرز الأبعاد وأكثرها استخدامًا في لغة الجسد وهي تشير إلى كافة لأعضاء الجسم وتحمل في طياتها الكثير من المعاني والدلالات.

"وهي حركات معنية يستطيع المتعلم أن يقرأ الرسالة منها ،وتكون بتوظيف إيماءات الرأس ،حركة اليدين وتعبيرات الجسم بالموافقة على الموقف أو العكس، ويظهر أثر الإيماءات في توصيل المعلومات وقوة الرسالة ومهارة المرسل".¹

فهي لغة غير لفظية تستخدم للتعبير عن مشاعر أو الرغبات أو الأفكار من خلال حركات جسدية أو وجهية أو الإشارات وتشمل هذه الإيماءات مجموعة متنوعة من الإشارات مثل (اليد - تعبيرات الوجه- حركات الجسم- النظرات) وتشمل الإيماءات الآتي:

❖ الابتسامة:

تعتبر الابتسامة من أهم الإشارات وعلامات لغة الجسد ووسيلة من وسائل الاتصال غير لفظي : "فهي دليل على الثقة بالنفس وقوة الحضور والشجاعة لما لها من تأثير ايجابي في نفسية الآخرين، والتدريس عبارة عن علاقات تقوم على الود والاحترام وتقبل الآخرين ،وتترك الابتسامة للمتلقي الشعور بالأمان والاستمتاع وهناك جانب آخر للابتسامة يثمتل في التخلص من القلق و الخوف".²

¹ _ المرجع السابق، ص93.

² _ محمد عيد قرعان، غادة الصحبة، التدريس ولغة الجسد ،دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن، 2020، ص93.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

فهي لغة عالمية تعبر عن السعادة والترحيب والود بحيث تنقل الايجابية ،وتساعد على بناء جو من التآزر والتفاهم وتعبر عن حسن النية والاهتمام وتشعر الآخرين بالراحة والثقة.

❖ إيماءات الرأس:

تشكل جزء مهم من لغة الجسد وعملية التواصل غير اللفظي ،وتعبر عن مجموعة متنوعة من المعاني والمشاعر منها الموافقة والتأييد لما يتحدث عنه الآخر والاهتمام والتركيز وأيضا الاحترام اتجاه الآخرين .

مثل: الرأس المرتفع أو الانحناء الخفيف كإشارة للتحية.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

4. علاقة لغة الجسد باللغة المنطوقة:

هناك علاقة وثيقة بين لغة الجسد الصامتة غير الملفوظة واللغة المنطوقة، إذ يعتقد البعض أن الكلام المنطوق نمط سلوكي يختلف باختلاف وظائفه عن النمط غير لفظي الممثل في لغة الجسد، والتي لا تصلح دون الكلام المنطوق وتفقد الكثير من بريقه.

وقد تكون هذه العلاقة وثيقة أما ايجابية وذلك بتأكيد فحوى الرسالة المنطوقة وعدم المعارضة، بتوافق لغة الجسد من إيماءات وملامح ونبرة الصوت مع مضمون الرسالة. أي أن اللغة المنطوقة أكثر مباشرة وخاصة إذ ما توافقت مع حركات الجسد، فالحديث عن الحزن مثلاً ترافقه تعابير محزنة في الوجه وإيماءات دالة على ذلك ونبرة الصوت تتوافق مع طبيعة الحالة.

وإما أن تكون سلبية أي لغة الجسد مختلفة عن فحوى الرسالة المنطوقة، فالحديث عن قوة الشخصية يرافقه إيماءات تشير إلى التوتر والقلق، ناتج من ضعف الشخصية مما يؤدي إلى خلل في الرسالة وقوة تأثيرها على المتلقي.

5. دور اللغة الصامتة في تقوية العلاقة مع اللغة المنطوقة¹:

❖ التأكيد:

مثال ذلك تعبيرات الوجه الدالة على تأكيد الرسالة.

¹ _ Gemini application ,10 :30h,29 /03/2024.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

❖ الضبط:

يساعد التفاعل من خلال الإيماءات على ضبط عملية التواصل وتنظيمها في السياق الاتصالي وذلك عن طريق التفاعلات غير لفظية التي تساهم في ضبط السلوك وتحديد المعنى الدقيق للرسالة.

❖ التفسير:

يمكن أن نفسر الرسائل التي يصدرها الجسد إلى رسائل لفظية كاستعمال الإشارات و الإيماءات والحركات وغيرها لتقريب المعاني وإيضاح الألفاظ مما يساعد على نجاح عملية التواصل.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

6. النص التعليمي

❖ مفهوم النص:

منا سوف نتطرق لمفهوم النص من الجانبين اللغوي والاصطلاحي:

النص لغة:

_ جاء في لسان العرب : " نَصَصَ ، النَصُّ : رفعك الشيء ، نص الحديث يُنْصِبُه¹ نَصْبًا : رفعه وكل ما أظهر فقد نص .

وقال عمرو بن دينار مارأيت رجلاً أنص للحديث من الزهري أي أرفع له وأسند .

يقال: نص الحديث إلى فلان أي رفعه، وكذلك نَصَّبْتُهُ إليه ونَصَّبْتِ الطَّبِيبةَ جيدها

:رفعته.".

النص اصطلاحاً:

_ يختلف معنى النص اصطلاحاً حسب المجال المعرفي الذي تتم فيه الدراسة:

يُعرفه الأصوليين بأنه : "مالاً يحتمل إلا معنى واحد أو مالاً يحتمل التأويل "².

من هذا المنطلق كان النص: " كل بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات، فالنص لا يكون نصّاً إلا بعد ما يكتب وتحقق فيه المكونات المعجمية والنحوية والصرفية والدلالية"³.

¹ _ ابن منظور، لسان العرب، المصدر السابق، ص441.

² _ الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفصيحة، القاهرة، مصر، ص203.

³ _ فوزي معمرى، النص التعليمي بين النظري والتطبيقي، مجلة المخبر، العدد 13، سنة 2017،

ص448.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

فالنص هو نموذج سلوك لساني سواء كان منطوقاً أو مكتوباً.

❖ مفهوم التعليمية:

التعليمية لغة:

استعملت كلمة ديداكتيك منذ مدة طويلة للدلالة على كل ما يرتبط بالتعلم من أنشطة تحدث عادة داخل القسم .

"مادة التعليمية من التعليم وهي مشتقة من الفعل علمه العلم تعليمًا وعلامًا ،ككذاب وأعلمه إياه فتعلمه...وعلم به كسمع الشعر والأمر أتقنه كتعلمه".¹

التعليمية اصطلاحاً:

"التعليمية أو اليداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية وهي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم أو هي مجموعة النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعلم".²

اليداكتيك نوع من التفكير والمعرفة حول أساليب وقواعد تدريس المواد الدراسية ،تهدف إلى تحقيق التعلم الفعال من خلال التحكم الناجح في الوسائل والمنهج مع مراعاة شخصية المتعلم.

"أو هي علم يهتم بوضع الأسس النظرية و التطبيقية التي يقوم عليها التعليم الفعال".³

¹ _ الفيروز الآبادي ،قاموس المحيط،المصدر السابق ،ص1140.

² _ بقدر بن عطية،بوعافية جميلة، تعليمية اللغة العربية في الطور الابتدائي بن التنظير والتطبيق،كلية الأدب العربي والفنون،جامعة عبد الحميد ابن باديس،مستغانم،الجزائر،سنة2019/2020، ص5.

³ _ عبد المجيد عيساني،حنان قادري،تعليمية النصوص الأدبية ومشكلاتها،مجلة الذاكرة،العدد11، جوان2018، ص215.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

❖ النص التعليمي:

وهو عماد عملية تعليم المادة اللغوية والأدبية، وهو المنطلق الأول في تدريس اللغة والأدب.

"النص من منظور بيداغوجي يؤدي وظيفة تعليمية حيث يتخذ كأساس لتعليم أنشطة اللغة المختلفة".¹ بتعبير آخر تؤدي النصوص وظيفة تعليمية حيث يتم استخدامها كأساس لتعليم الأنشطة اللغوية المختلفة.

"إن النص التعليمي وسيلة تواصل، وأداة إبداع ووعاء للفكر ومكون من مكونات الهوية، فالنص يمثل بهذه الأمة هويتها وعمقها الإيماني وعمقها الروحي وارتباطها التاريخي".² ومن هنا كان النص التعليمي ولا زال يعتبر من أهم وسائل التخاطب والتفكير.

"إن النص التعليمي هو نص كبقية النصوص غرضه الأساسي تعليمي تربوي، فهو رسالة تحمل مجموعة من المعارف والمهارات اللغوية المختلفة الموجهة إلى فئة معينة من المتعلمين، وقد يتمظهر في شكل أنواع أدبية كالقصة و المسرحية وغيرها من الأنواع الأخرى".³

¹ _ المرجع السابق، ص215.

² _ فوزي معمر، النص التعليمي بين النظري والتطبيقي، مجلة المخبر، العدد 13، سنة 2017، ص442.

³ _ كمال قشطولي، أنواع النصوص التعليمية في المرحلة الابتدائية وغاياتها، مجلة المداد، 2021_12_25، ص193.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

❖ أنواع النص التعليمي:

يُعد النص ظاهرة لغوية غنية تُحاكي مختلف جوانب التواصل، ينقسم إلى نوعين رئيسيين :

1. النص المكتوب:

"وسيلة من وسائل الاتصال يعتمد على الكلمات اللغوية المكتوبة لا المنطوقة".¹

وهو الكلام المكتوب الذي يدل على شيء محدد يراد منه إيصال رسالة أو معلومة معينة للقارئ، وتبنى هذه النصوص على أسس وقواعد سليمة.

"وهو المدون لفضاً في نص ثابت وهو عملية فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات وتقييم النص) ويعتبر أهم وسيلة في إكساب المعرفة وإثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع ويشمل نشاط القراءة، المحفوظات، المطالعة".²

2. النص المنطوق:

يشير إلى سلسلة الأصوات الكلامية التي يؤديها المتكلم في موقف ما، " هو ما يلفظ شفاهة وهو عكس المكتوب فهو كلام يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المستقبل استماعاً

¹ _ ميلود بوراس، العلاقة بين المنطوق والمكتوب في الكتاب المدرسي، مجلة موازين، المجلد 3، العدد 2، سنة 2021، ص 41.

² _ بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية، وزارة التربية والتعليم، سنة 2017/2018، ص 19.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

في مواقف المواجهة أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز والأنترنات وغيرها".¹

¹ _ أحمد الطيبي، عبد الكريم مقدم، فهم المنطوق في ضوء مناهج الجيل الثاني السنة الأولى متوسط أنموذجًا، كلية الأدب واللغات، جامعة العقيد أحمد دارية، أدرار، الجزائر، سنة 2017/2018، ص 9.

الفصل الأول : تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في النص التعليمي

خلاصة الفصل:

جاء الفصل الأول موسومًا بعنوان : "تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي في النص التعليمي" حددنا فيه مفهوم كل من الخطاب اللفظي والجسدي ،فالخطاب اللفظي هو نوع من أنواع الخطابات يتم توجيهه شفويًا بين الأفراد ،يشمل جميع أشكال التواصل اللفظي . يعتبر من أهم وسائل التواصل البشري يساهم في نقل المعرفة وتبادل الآراء وبناء العلاقات الشخصية والمهنية .

أما الخطاب الجسدي هو شكل من أشكال التواصل غير لفظي وهو تلك الحركات التي يقوم بها الأفراد مستخدمين أيديهم أو تعبيرات الوجه ليفهم المخاطب بشكل أفضل المعلومة التي يريد أن تصل إليه.

يعد تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي ظاهرة ومهارة مهمة في التواصل الإنساني الفعال .

كما تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم النص التعليمي حيث يعد ظاهرة لغوية تحاكي مختلف جوانب التواصل إذ ما هو إلا مجموعة من العلامات المتماسكة التي تحمل في طياتها وظيفة تواصلية تعمل على تحقيق عملية التواصل بين المرسل و المتلقي.

يعد تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي في النص التعليمي عُنصرًا هامًا لضمان فعالية ونجاح العملية التعليمية.

بحيث يُعزز كل من الخطاب اللفظي و الجسدي فهم المتعلم ،ويساهم في تحفيزه وجعله أكثر تفاعلًا مع العملية التعليمية.

الفصل الثاني: تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي في حصة
مسرحة أحداث النص المنطوق نماذج مختارة

1. النص المنطوق

2. مهارات التي يتضمنها النص المنطوق

3. سيرورة حصة فهم المنطوق

4. مسرحة أحداث فهم المنطوق

5. تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي _ نماذج

مختارة_

1. النص المنطوق

❖ تعريف المنطوق:

اسم مفعول من "نَطَقَ"، فقد جاء في لسان العرب: "نَطَقَ النَّاطِقُ نَطْقًا تَكَلَّمَ، وَالْمَنْطِقُ الْبَلِيغُ .

أنشد الثعلب : والنوم يَنْتَرِعُ الْعَصَا مِنْ رَبِّهَا ويلوك ،ثني لسانه المنطيق". وقد أنطقه الله واستنطقه أي كلمه وناطقه.

وتناطق الرجلان : تقاولا ،وناطق كل واحد منهما صاحبه قاوله ،وقولهم :ماله صامت ولا ناطق.

فالناطق : الحيوان والصامت الذهب والفضة والجوهر، والناطق الحيوان من الرقيق وغيره ، سمي ناطقًا لصوته،و صوت كل شيء منطوقه ونطقه"¹

وجاء في المنجد في اللغة والإعلام : "نَطَقَ نَطْقًا وَ مَنْطِقًا وَنُطُوقًا : تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني .

والنُطُقُ: مصدر يطلق على النطق الخارجي أي اللفظ وعلى الداخلي أي الفهم وإدراك الكليات .

والمَنْطِقُ: مصدر الكلام وقد يستعمل في غير الإنسان فيقال: "سَمِعْتُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ".²

¹ _ المصدر السابق، ص 4462.

² _ لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام ، دار المشرق، لبنان، بيروت، ص816.

❖ فهم المنطوق:

ركز واضعو المناهج الدراسية الجزائرية على التعبير الشفوي كنشاط تعليمي، وقد كانت المطالعة الموجهة في المناهج القديمة، إلى أن جاء ما يسمى بإصلاحات الجيل الثاني فأطلقوا عليه اسم فهم المنطوق .

يجمع بين الاستماع إلى المنطوق وفهم معناه وإنتاج الكلام بالتعبير الشفهي عما سمعه التلميذ وفهمه من النص المنطوق.

"وهو إلقاء النص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به ،تصاحبه إشارات باليد أو غيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة .

ويجب أن يتوفر في المنطوق شرط الاستمالة وأن يكون ذات دلالة ،لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما ،ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها ،ويعد هذا من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض المطلوب.¹

هو أداة من الأدوات عرض الأفكار ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها، وهو أداة إرسال المعلومات والأفكار.

تقوم نصوص هذا الميدان على أسلوب القصة، التي تحمل في طياتها مضامين وأهداف يسعى المعلم لغرسها في المتعلمين،وهي: " من أقدم الطرق التي استخدمها الإنسان

¹ _ بن الصيد بورني سراب وآخرون ،دليل استخدام كتاب اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية، سنة 2017/2018 ، ص19.

الفصل الثاني: تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي في حصة مسرحة أحداث النص المنطوق نماذج مختارة

لنقل المعلومات والعبر إلى الأطفال ،كونها تساعدهم على جذب انتباههم ،وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية،والخلاقية بصور شيقة وجذابة".¹

حيث يلجأ المعلم إلى استعطاف وجذب اهتمام المتعلم ليقتنع بفكرته أو بالفكرة الموجودة في النص ، لكي يسعى إلى تطبيقها والاستفادة منها إذا كانت ايجابية والعزوف عنها إذا كانت سلبية.

وفهم المنطوق عبارة عن تقديم نص محوري هادف مرتبط بمهارة الاستماع والفهم متبوعة بالصور والمشاهد للملاحظة والتعبير ،مدعومة بأنشطة متبوعة في القراءة والكتابة.

¹ نضال مزاحم رشيد العزاوي،بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار غيداء للنشر والتوزيع،عمان الأردن،ط1،سنة2017، ص212.

3. أهداف فهم المنطوق: ¹

- صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع.
- توظيف اللغة من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بنص قصير ذي قيمة مضمّنة تدور أحداثه حول مجال الوحدة.
- مناسب لمعجم الطالب اللغوي.
- يستمع إليه المتعلم عن طريق الوسائط التعليمية المصاحبة أو عن طريق المعلم الذي يقرأه قراءة تتحقق فيها شروط سلامة النطق وجودة الأداء وشمثيل المعاني.
- تنمية مهارة الفهم .
- غرس حب اللغة العربية من خلال الاستماع إلى نصوص أدبية وفنية.

¹ _ بن الصيد بورني سراب وآخرون ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات
الدراسية، سنة 2017/2018 ، ص6.

2. المهارات التي يتضمنها النص المنطوق

هو احد أهم مهارات اللغة العربية، بل هو أساس اكتساب مهارات اللغة الأخرى ،وهو استيعاب المعنى من النص المسموع وفهم أفكاره الرئيسية والتفاصيل الدقيقة فيه مع القدرة على تحليل مضمونه وربطه بالخبرات والمعارف السابقة، ولتطوير كفاءة المتعلم في مثل هذا النوع من النشاطات يجب أن تتوافر المهارات الآتية:

1. القراءة

لغة: "من قرأ وقرأه ،قرآناً وأقترأ الكتاب نطق بالمكتوب فيه وألقى النظر عليه وطالعه وتقرأ وتفقّه."¹

قوله تعالى: " **اهْتَرَأْ بِأَسْمِهِ رَبَّكَ الَّذِي خَلَقَ**".²

اصطلاحاً:

يقول يوسف بن محمد بن إبراهيم العتيق في كتابه القراءة البدء والاستمرار "القراءة هي مصدر الوعي في المجتمعات وهي نماء العقول و إِبصار للأعمى ومجالسة للعلماء والفضلاء و بها تعرف أخبار السالفين و منها تعلم أحوال المعاصرين"³.

وقد أصبح مفهوم القراءة اليوم عملية أكثر تعقيداً تقوم على أساس الرموز المكتوبة وربطها بالمعاني الحقيقية لها.

¹ _ الويس معلوف، لمنجد في اللغة والإعلام ، المصدر السابق ،ص 616.

² _ سورة العلق، الآية 1.

³ _ يوسف بن محمد بن إبراهيم العتيق، القراءة البدء والاستمرار، الرياض، 2/11/1412هـ، ص15 .

أهمية مهارة القراءة: تلعب مهارة القراءة دورًا هامًا في ميدان فهم المنطوق، وتتجلى

أهميتها في النقاط التالية¹:

- تعتبر أداة لتحصيل الدراسي ، إنها البوابة الرئيسية لكل المعارف.
- توسيع خبرة المتعلم وتنشيط قواه العقلية والتعرف على التركيبات اللغوية الجديدة ، مما يسهل فهم المعاني المقصودة في النصوص المنطوقة.
- إغناء المتعلم بثروة من المفردات ومعانيها وأضدادها.
- اكتساب المتعلم المواقف والعادات الانفعالية الأخلاقية ويعزز القدرة على التفكير المنطقي في مجالات متعددة من الحياة.
- تمكن المتعلم من إبراز الأفكار والمضامين للنصوص المقررة وتلخيصها شفويًا في عبارات من إنشائه.

¹ Gemini application 10h,01,04,2024

ملاحظة:

تعد مهارة القراءة لدى المعلم أساسية لفهم احتياجات المتعلمين وتقديم الدعم المناسب لهم، إذ يجب عليه أن يكون قارئاً فعالاً ليتمكن المتعلم من فهم النصوص المختلفة ويشمل ذلك الهياكل النصية والمفردات والأفكار .

كما يمكنه تحليل النصوص بمستوياتها لنتناسب مع مستوى المتعلم واحتياجاتهم التعليمية، وينبغي على المعلم تقديم الدعم المناسب للمتعلمين على تطوير مهارات القراءة وذلك بتقديم استراتيجيات فعالة لفهم النصوص .

2. الاستماع

لغة: الاستماع من السماع، يقال: "سَمِعَ، سَمِعًا، سَمِعًا وسماعة ومسمعًا".¹ وسمع الصوت أدركه بحاسة الأذن.

اصطلاحاً: الاستماع هو استقبال الصوت ووصوله غلى الأذن، وهو عبارة عن عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا للطرف الآخر.

"باعتبار الاستماع عنصر مميز يتجلى به الإنسان منذ ولادته، مروراً بجل مراحلته خاصة مراحل التعليمية، والاستماع هنا أسلوب تربوي تعليمي ينبغي على المعلمين الأخ دبه ضمن أساليب العديدة التي يلجئون إليها أثناء تأدية أعمالهم".²

يشير هذا أن الإنسان منذ ولادته يبدأ باستجابة للصوت الذي من حوله والتفاعل مع العالم وتطوير قدراته الشخصية والاجتماعية، وتعد هذه المهارة أساس العملية التعليمية في جميع الميادين لاسيما ميدان فهم المنطوق.

فعندما نتحدث عن مهارة الاستماع إنما نتحدث عن عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم معنى مايقوله واختزان الأفكار واسترجاعها عند اللزوم وإجراء عملية ربط بين الأفكار المتعددة.

¹ _ لويس معلوف، لمنجد في اللغة والإعلام ، المصدر السابق، ص351.

² _ سمير محمد كبريت، التدريب والتدرب على التعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، سنة

2011، ص 301.

أهمية مهارة الاستماع: يعد الاستماع مهارة أساسية في العملية التعليمية ومقدمة طبيعية لأغلب العمليات الفكرية والعقلية الموجهة لسلوك البشري التتموي سواء أكان تعليمياً أم تدريبياً أم توجيهياً، تتجلى أهميته في مايلي:

- لاستماع وسيلة من وسائل الاتصال الفعال بين الآخرين وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين والمعلمين.
- "تبرز أهمية الاستماع أيضا في كونه وسيلة فعالة ومؤثرة في تعليم الإنسان بصفة عامة، والطفل الذي هو موضوع البحث بصفة خاصة. إذ يعد الاستماع أداة الطول في اكتساب مايسمى بالإحساس اللغوي"¹.

حيث أن مهارة الاستماع على بناء جسر من تواصل بين المعلم والطفل، مما يسهل فهم الطفل للمفاهيم والموضوعات المطروحة.

- يؤكد عناصر المحبة والإخاء بين الآخرين في المواقف المختلفة.

¹ _ هدى عثمان أبو صالح، أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارة الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، سنة 2017، ص43.

3. الانتباه

يعد الانتباه عملية عقلية تؤدي دورًا هامًا لكل العمليات المعرفية وعاملاً أساسياً في حل المشكلات، ويمكن تعريف الانتباه بأنه: " ذلك النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية، بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة فيزداد هذا العنصر وضوحًا عما عداه وهو تكيف حسي تنجم عنه حالة قصوى من التنبه أو حدوث تكيف في الجهاز العصبي لدى الكائن الحي"¹.

إن الانتباه هو عملية الانتقائية التي يقوم بها العقل لتحديد مايركز عليه من أفكار أو معلومات في ظل تواجد العديد من المحفزات، بحيث يتم تركيز الذهن وتوجيه الانتباه نحو عنصر محدد من بين العديد من العناصر المتاحة في الخبرة.

فالانتباه هو عملية تركيز الوعي على مثير أو مجموعة من المثيرات سواء كانت حسية (كالصوت و الصور) أو ذهنية (كالأفكار و المشاعر) ويجري تخزينها في الذاكرة والاحتفاظ بها إلى حين الحاجة.

¹ _ اسعد رزوق، موسوعة علم النفس، مؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط3، سنة 1987، ص47.

أهمية مهارة الانتباه: مهارة الانتباه لها أهمية كبيرة في المنظومة التعليمية لعدة

أسباب ونقاط نذكر منها: ¹

- يوفر الانتباه القوة و القدرة على المواصلة في أداء مهمة الأداء المعرفي على الرغم من العقبات التي تمثلها قوة الإلهام مثل: الضوضاء والظروف الجوية....
- من خلال الانتباه يحاول المرء تطبيق قواه العقلية بأكبر قدر ممكن من الفعالية، عندما يركز المتعلمون انتباههم على ما يتم تدريبه، ويكون التعلم أكثر فعالية.
- يساعد المتعلمين على التركيز على المواد الدراسية وزيادة قدراتهم على استيعاب المعلومات بشكل أفضل.
- الوصول إلى نتائج أفضل عندما يتم الاهتمام بشيء ما في شكل مقدار وجودة التعلم، والتذكر ونقل التدريب والتفكير والاستدلال وحل مشكلات، بالإضافة إلى إظهار القدرات الإبداعية والأداء المعرفي.
- تعتبر مهارة الانتباه أساسية لتحقيق النجاح في العملية التعليمية، حيث تؤثر بشكل كبير على تجربة المتعلمين وأدائه الأكاديمي.

¹ _ Gemini application 12h,14,04,2024

4. الفهم

لغة: ورد في لسان العرب: " مادة فهِمَ الفهم معرفتك الشيء بالقلب، فَهَمَهُ فَهَمًا وَفَهَامَةً، الأخيرة عن سيبويه . وفهمت الشيء : عقلته وعرفته، فهمت فلانا وأفهمه وتفهم الكلام : فهمته شيئاً بعد شيء، ورجل فهم سريع الفهم، ويقال فهم وفهم وأفهمه الأمر وفهمه إياه جعله يفهمه واستفهمه"¹. والفهم حسن تصور المعنى وجودة استعداد الذهن للاستنباط.

اصطلاحاً: الفهم هو حالة من الإدراك أو التصور الذهني للتلميذ بمعرفة ما يقال له ثم استعمال الأفكار والمعارف التي تلقاها دون إقامة علاقة بينهما.

فالفهم: " عملية معرفية تشمل تحصيل المفاهيم وهي تمثل حدّ ذاتها تجريدات عن الأشياء المدركة"².

ومعنى هذا الكلام أن الفهم مرتبط بالعمليات المعرفية التي تجرد فيها المفاهيم من سياقاتها المختلفة. وتنظم في تراكيب موحدة .

¹ _ ابن منظور، لسان العرب، مصدر السابق، ص3481.

² _ غازلي نعيمة، الفهم اللغوي الشفهي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، العدد16، سنة2012، ص08.

أهمية مهارة الفهم: تعد مهارة الفهم مهمة في ميدان فهم المنطوق لعدة أسباب¹:

- **الاستيعاب**: يساعد الفهم على استيعاب المعلومات التي يتم الاستماع إليها بشكل كامل.
- **التحليل**: تحليل المعلومات التي يتم الاستماع إليها وفهم العلاقة بين مختلف أجزائها.
- **التقويم**: تساعد مهارة الفهم على تقويم المعلومات التي يتم الاستماع إليها وتحديد مدى صحتها ودقتها.
- **التفاعل**: تساعد هذه المهارة على التفاعل مع ما يتم الاستماع إليه بشكل مناسب.

¹ _ Gemini application 13h,14,04,2024

5. التفكير

ويمكن تعريف التفكير بأنه: " العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة، أو هو إدراك علاقة جديدة بين موضوعين، أو بين عدة موضوعات بغض النظر عن نوع العلاقة"¹.

يعد التفكير نشاط عقلي يقوم به الفرد من أجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما.

ويعرف التفكير أيضا بأنه نشاط عقلي الذي يمكن أن يقوم به الفرد عندما تواجهه مشكلة معينة تحتاج إلى تفسير ويستطيع من خلال هذا النشاط التوصل إلى حل لهذه المشكلة ويزداد هذا النشاط العقلي أو ينقص وفقا لطبيعة المشكلة ومدى صعوبتها وضرورتها للفرد.

فالتفكير عملية مستمرة في الدماغ لا تتوقف ولا تنتهي طالما أن الإنسان في حالة يقظة، وهو عملية فكرية تقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمداخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين أفكار أو استدلالها أو الحكم عليها ويتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية.

ومن المعروف أيضا أن التفكير بعملياته المعقدة وأشكاله المتنوعة يتطور عند الأطفال بتأثير العوامل البيئية والوراثية.

¹ _ سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة، مصر، سنة 2012، ص35.

أهمية مهارة التفكير:

- تلعب مهارة التفكير دورًا مهمًا في المجال التربوي فهي تحرر تفكير الدارسين في وضع مناهج تهدف إلى تعلم المتعلمين كيف يحصلون على معلومات وكيف يولدونها في عقولهم.
- تبين أفكار مختلفة لدى المتعلمين وخبرات مشتركة بينهم.
- تقوم مهارة التفكير بدور محفزات على التفكير في مجالات ملموسة أو مجردة.
- تلعب مهارة التفكير منفعة ذاتية للمتعلم نفسه حيث يكتسب قدرة على التحليل و النقد ومنفعة اجتماعية عامة في اكتساب أفراد المجتمع مهارة التفكير يجعل منهم مواطنين باستطاعتهم النظر بعمق وحكمة إلى المشاكل التي يعاني منها مجتمعهم.
- تساهم في حل مشكلة وتساعد المتعلمين على تكوين تمثيل مرئي لتلك المشكلة باستدعاء المعلومات والإجراءات وتنظيم المعرفة التي جمعوها في بنية أكثر إفادة وفعالية.
- "يتمكن الإنسان بالتفكير من إنتاج البدائل وفهم المنتج منها. كما يتمكن من الاختيار وإدراك عواقب الأمور"¹.

¹ _ سليمان سناء محمد، التفكير أساسياته وأنواعه تعليمه وتنمية مهارته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، سنة 2011، ص29.

3. سيرورة حصة فهم المنطوق

في هذه المرحلة يكون المعلم محور العملية التعليمية لأنه يقوم بإلقاء مجموعة من القصص أو النصوص، وبعد تلقي المتعلم لهذه المعلومات يعيد التعبير عنها في حصة التعبير الشفهي الموالية لحصة فهم المنطوق.

المستوى: الثالثة ابتدائي

النشاط: فهم المنطوق والتعبير الشفوي

ميدان: فهم المنطوق

الحصة: الأولى

المدة: 30د

مذكرة حصة فهم المنطوق:

المراحل	الوضعيات التعليمية التعليمية	التقويم
وضعية الانطلاق	تم عرض المشكلة الأم مع ترك الحرية للمتعلمين مع تقبل كل إجاباتهم الصحيحة والخاطئة لأنهم سيتوصلون إلى إجابة الصحيحة فيما بعد.	يستمع ويجب بحرية
وضعية بناء التعلّات	في هذه المرحلة يقوم الأستاذ بسرد النص المنطوق المتعلق بالوحدة، وهو مانجده في دليل الكتاب. تقدم هذه الحصة من خلال قراءة الأستاذ للنص قراءة متأنية معبرة، مُنغمة وبإيحاءات مناسبة مع احترام علامات الوقف، وإعادة قراءة النص عدة مرات حسب الحاجة. يقوم الأستاذ بطرح مجموعة من الأسئلة لاختبار مدى فهم المتعلمين للنص مراعيًا: "المكان، الزمان، الشخصيات، الأحداث، النهاية، القيم" وهو ما يسمى بإجراء أحداث النص.	يصغي للنص المنطوق يجيب على الأسئلة ويستخرج القيم
وضعية إستثمار المكتسبات	في هذه المرحلة يطلب الأستاذ من المتعلمين إعادة سرد النص المنطوق بتعبيرهم الخاص أوجعله في شكل مسرحية وهو ما يسمى بمسرحية أحداث النص المنطوق.	يعبر بعرض أفكاره

1. وضعية الانطلاق

يستهل المعلم هذه الحصة بتقديم نص محوري هادف يتمثل في عرض الوضعية المشكلة الانطلاقية في بداية المقطع التعليمي، ولكل وضعية انطلاقية مهمات ستتحوّل هذه المهمات إلى وضعيات جزئية تقدم كل أسبوع .

هذه الوضعية تتضمن أغلب الموارد المحددة في هذا المقطع حيث يتم حلها في نهايته.

2. وضعية بناء التعلّمات

تقديم نص المنطوق سردًا من قبل الأستاذ على مسمع المتعلمين بصوت معبر مرفق بالإشارات والإيحاءات المساعدة على شدّ الانتباه وتركيز اهتمام المتعلمين على الفهم، وإعادة السرد إذا اقتضت الضرورة وحسب الحاجة.

يتم تقديم النص المنطوق من خلال تسميع المتعلمين للنص للمرة الأولى ثم الثانية وفي كل مرة يطالب فيها المعلم منهم الاستماع، وذلك لاختبار مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق واستزادة توضيح المعنى من خلال طرح أسئلة توجيهية، وتأتي الأجوبة على سياق الفهم المستهدف من طرف النص المنطوق.

3. وضعية استثمار المكتسبات

يتم قراءة ماكتب على السبورة أو توزيع الأدوار على المتعلمين وإعادة مسرحة أحداث النص المنطوق.

أو تفويج المتعلمين ومطالبتهم بإعادة سرد النص المنطوق بتعبيرهم الخاص مع مراعاة اللغة والصور والمشاهد المرافقة للنص.

4. مسرحة أحداث فهم المنطوق

الأطفال مغرمون بالتمثيل بحكم غريزتهم، فكثيراً ما نراهم يقومون في لعبهم بدور الجندي أو القاضي أو البائع أو تمثيل دور الأم... الخ، فهم يحبون التمثيل ومولعون به، ومن الصالح التربوي أن نستغل هذا الميل الغريزي نحو التمثيل، فنقدم للأطفال مسرحيات يتقمصون شخصيات أبطالها بهدف الإثراء اللغوي الذي يولده الحوار في المسرحية .

التمثيل يزيد من جرأة الأطفال ويبعدهم عن الخجل ويبث فيهم روح المرح والنشاط ويعودهم التعبير السليم وإجادة الحوار وجودة الإلقاء فتترقى لغتهم.

ويتخذ المسرح المدرسي اسمه من كونه يقدم داخل الحرم المدرسي، كما أن الممثلين والمشاهدين هم المتعلمين والمعلمون.

والمسرح التعليمي هو الذي يقدمه الأطفال من نصوص متعددة سلفاً، ويمكن استخدامه لتقديم المواد والمناهج الدراسية بطريقة شائقة تعطي الطفل أثراً ايجابياً في العملية التعليمية.

مسرحة أحداث النص:

هي أن يقدم الأستاذ نص فهم المنطوق أو نص فهم المكتوب اعتماداً على التمثيل أو التشخيص، وتحويله إلى نص مسرحي لأهداف بيداغوجية وتربوية. مثل: " تعميق فهم المتعلم وتحسين مهارة القراءة لديه".

وميزة مسرحة أحداث النص أنه أسلوب يستغل ميل المتعلم الصغير الفطري للعب والتمثيل فيدخلهما في تنمية مهارة الاستماع ومهارة القراءة، وبذلك يحقق الطفل غايتي اللعب والتعلم .

وهذا الأسلوب المسرحي في ميداني فهم المنطوق وفهم المكتوب ليس صالحًا للتلاميذ العاديين فقط بل هو مُجْدٍ أيضًا لدوي الصعوبات التعلمية أو ممن يعانون حالات نفسية كالانطواء و الخجل.¹

نستنتج من هنا أن مسرحة أحداث النص يعتمد فيها المعلم على التمثيل والتشخيص مع تحويل النص المدروس إلى نص يُجسده التلاميذ في شكل مسرحية تساعد الطفل على تحقيق عدة غايات منها: تقوية الشخصية والتغلب على الخوف وتعلم التحدث والتعبير بطلاقة.

➤ عينة الدراسة:

العينة هي: "المجموعة الجزئية من المجتمع الكلي تحوي بعض العناصر يتم الاختيار منها"².

اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، مقسمين على ثلاث مدارس: "غطاي قدور، زرفة حبيب، عומר الطيب" وقع اختيارنا على هذه العينة لدوافع كثيرة نذكر منها:

✓ توفر الشروط العلمية نظرا لقلة المتعلمين في القسم.

✓ تمكن المعلم في مجاله.

✓ تسهيل العمل من طرف المدير وعدم اعتراضه.

¹ _ بن الصيد بورني سراب وآخرون ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية، سنة 2017/2018 ، ص13.

² _ فايز جمعة صالح النجار، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2008، ص86.

الفصل الثاني: تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي في حصة مسرحية أحداث النص المنطوق نماذج مختارة

5. تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي في حصة فهم المنطوق

نص المنطوق 1: "وحدة التلقيح"

المستوى: الثالث ابتدائي		
النشاط: فهم المنطوق والتعبير الشفوي	الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي	
الموضوع: التلقيح		
مؤشر الكفاءة: القدرة على فهم المعنى الظاهري والضمني للنص المنطوق والتجواب معه. والتعبير شفويا انطلاقا من سندات معروضة		
المقطع: 05 الوحدة: 02 الحصة: 1 المدة: 30د		
المراحل	الوضعيّات التعليميّة التعلّميّة	التقويم
وضعية الانطلاق	<p>الوضعية الانطلاقية الأم:</p> <p>يمارس الإنسان الرياضة لأنّ العقل السليم في الجسم السليم. فما هي أشهر لعبة رياضية في العالم؟ إن الوقاية خير من العلاج فما هو السبيل إلى حماية أنفسنا من بعض الأمراض؟ والمعدّة بيت الداء وغداؤها هو الدواء. فما هي الأغذية الصحيّة الواجب تناولها والأغذية الواجب تجنّبها أو عدم الإكثار منها؟</p> <p>المهمة 2: بين فائدة التلقيح في الوقاية من الأمراض الخطيرة والمعدية.</p>	يستمع ثم يجيب بحرّة
وضعية بناء	<p>* فهم المنطوق:</p> <p>- قراءة النص المنطوق " التلقيح " على مسمع المتعلمين بصوت واضح مرفق بالإشارات والإيماءات .</p> <p>* طرح أسئلة تمهيدية: - من هي الشخصيات المذكورة في النص؟</p> <p>* طرح أسئلة الفهم:</p> <p>• اختر الإجابة الصّحيحة؛ تحدث النص عن :</p> <div style="display: flex; justify-content: space-around;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">أدوية الأمراض الخطيرة</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">الأمراض النادرة</div> </div> <div style="display: flex; justify-content: space-around;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">التلقيح ضدّ الأمراض الخطيرة</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">الأمراض الأضغال</div> </div> <p>• فل (صحح) أو (خطأ) عندما سمعت جملة :</p> <p>- تأخذ الأم الصغير فادي عند الطبيب ليحصنه .</p> <p>- تذخر نزم أول تلقيح له .</p> <p>- التلقيح مؤلم ومفيد .</p> <p>- التلقيح يحارب مرض الحصبة والسّل .</p> <p>- الضّل الملقّح يمرض كثيرا ولا يعاني من مرض الحصبة .</p>	يصغي باهتمام للنص المنطوق
التعلّقات	<p>* أجرة أحداث النص:</p> <p>- المكان: أين كان أفراد العائلة؟</p> <p>- الأحداث: حول ماذا تحدّثت العائلة؟</p> <p>- الشخصيات: من هي الشخصيات المذكورة؟</p> <p>- النهاية: ما فائدة التلقيح؟</p> <p>* استخراج القيم من النص:</p> <p>* تعبير شفوي:</p> <p>- عرض المشهد على السبورة أو فتح الكتاب المدرسي ص 81 :</p> <p>- تعرّف على شخصيات الصّورة؟</p> <p>- صيف ما تراه.</p>	يجيب عن الأسئلة
وضعية الاستثمار	<p>- في رأيك هل التلقيح ضروري؟ لماذا؟</p>	يستخرج القيم
	<p>بلا حظ</p> <p>الصورة ثم يعبر عنها</p>	
		يعبر بعرض أفكاره

الفصل الثاني: تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي في حصة مسرحة أحداث النص المنطوق نماذج مختارة

1. النص المنطوق المقترح:

□□ دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

النص المنطوق المقترح	الوحدة التعليمية	المقطع التعليمي
<p>وحدة التلقيح</p> <p>كان نزيـم يراقب أمه وهي مستعجلة ؛ تغسل لأخيه الصغـير فادي ثم تلبسه ملابس جديدة ، فراح يسألها : الى أين تأخذين فادي يا أمي ؟</p> <p>الأم : إلى المستوصف يا ابني أنه يوم التلقيح .</p> <p>استغرب نزيـم قائلاً : التلقيح ؟</p> <p>الأم : مثلك أنت ، أعرف أنك لا تتذكر لكن عند دخولك المدرسة أتذكر... ؟</p> <p>قاطعها نزيـم : آه تذكرت عندما جاءت الطبيبة الى مدرستنا وهي ترتدي معسزرا أبيض وقفازات شفافة وتحمل حقنة كبيرة كم كنت خائفا منها !... !</p> <p>الأم : نعم لأنك طفل شجاع ، وستصير قوي انتغ لب على كل الأمراض بفضل ال لقاح ، فهو يعطي الأطفال مثلك قوة محاربة الأمراض الخطيرة</p> <p>ف عندما مرضت ، لم تكن حالتك خطيرة و استطعت أن تتعافى بسرعة لأنك ملقح ومطعم ، و استطاع جسمك أن يقاوم المرض فشفيت في مدة قصيرة .</p> <p>نظر نزيـم لأخيه فادي : لأبأس يا فادي ، عليك أن تكون شجاعا ؛</p> <p>أستمع وأجيب :</p> <p>● اختر الإجابة الصّحيحة : يتحدث ال نص عن :</p> <p>الأدوية الأمراض الخطيرة</p> <p>الأمراض النادرة</p> <p>التلقيح ضد الأمراض الخطيرة</p> <p>الأمراض الاطفال</p> <p>● قل (صحيح) أو (خطأ) كلما سمعت جملة :</p> <p>– تأخذ الأم الصغـير فادي عند الطبيب ليفحصه .</p> <p>– تذكر نزيـم أول تلقيح له .</p> <p>– التلقيح مؤلم ومفيد .</p> <p>– التلقيح يحارب مرض الحصبة والسل .</p> <p>– الطـفل الملقح يمرض كثيرا ولا يعاني من مرض الحصبة .</p> <p>– تعرف على النش خصيات من الص ورة وصف نزيـم .</p> <p>– ماذا تفعل الأم؟</p>	الوحدة الثانية مرض نزيـم	المقطع الخامس

2. النص حسب مسرحة الأحداث:

قامت بدور الأم التلميذة "ذهبي إسراء غوتية"

وقام بدور نزيمة التلميذة "زناقي معاذ محمد الأمين" وقام بدور فادي التلميذ "أدم".

نزيمة: إلى أين تأخذين فادي يا أمي؟

الأم: إلى المستوصف يا بني إنه يوم التلقيح.

نزيمة: التلقيح؟

الأم: مثلك أنت كان ذلك في سنتك الأولى أتتذكر؟

نزيمة: آه تذكرت عندما جاءت الطبيبة إلى مدرستنا وهي ترتدي مئزرًا أبيض وقفازات

شفافة وتحمل حقنة كبيرة كم كنت خائفًا منها... لكن لم أحس إلا بوخز صغير .

الأم: نعم لأنك طفل شجاع وستصير قويا وتتغلب على كل الأمراض بفضل اللقاح.

نزيمة: لآبأس يا فادي عليك أن تكون شجاع.

3. تحليل مسرحة الأحداث:

الفصل الثاني: تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي في حصة مسرحية أحداث النص
المنطوق نماذج مختارة

المتعلم	الجملة	الخطاب اللفظي	الخطاب الجسدي
نزيم	إلى أين تأخذين فادي يأمي؟	نبرة صوت عادية فيها نوع من الاستفهام.	دون تفاعل جسدي.
الأم	إلى المستوصف يأبني إنه يوم التلقيح.	نبرة صوت عادية.	الأم تلبس ابنها الصغير.
نزيم	التلقيح؟	نبرة صوت فيها نوع من التعجب.	دون تفاعل جسدي.
الأم	مثلك أنت كان ذلك في في سنتك الأولى أتتذكر؟	نبرة صوت عادية.	دون تفاعل جسدي.
نزيم	آه تذكرت عندما جاءت الطبيبة إلى مدرستنا وهي ترتدي مئزراً أبيض وقفازات شفافة وتحمل حقنة كبيرة كم كنت خائفاً منها... لكن لم أحس إلا بوخز صغير.	نبرة صوت عادية فيها نوع من التعجب عندما تذكر مجيء الطبيبة إلى مدرستهم.	في الجملة الأولى لم يبدي أي انفعال. لكن في الجملة الثانية أشار بيده اليمنى إلى اليسرى ليبين موضع الوخز.
الأم	نعم لأنك طفل شجاع وستصير قويا وتتغلب على كل الأمراض بفضل اللقاح.	نبرة صوت عالية لتحفيز و التشجيع.	دون تفاعل جسدي.
نزيم	لابأس يافادي عليك أن تكون شجاع.	نبرة صوت عالية.	قالها نزيم وهو يمسخ بيده على رأس أخيه ليقلل من خوف أخيه وهو مركز أعينه على فادي.

4. استنتاج:

تساهم مسرحة النص على تنمية مهارات التلاميذ اللغوية والتواصلية والإبداعية بحيث تعمل على

إيصال المعلومة بشكل مشوق وسهل الفهم، مما يساعدهم على استيعابها بشكل أفضل.

يعد موضوع "التلقيح" الموضوعات الهامة التي يجب أن يتعلموها في سن مبكرة لتعزيز وعيهم الصحي.

تحويل نص فهم المنطوق "وحدة التلقيح" إلى مسرحية يعد فكرة رائعة لتفعيل التعلم وجذب انتباههم وإثارة شغفهم بموضوع التلقيح، من خلال حضورنا لحصة فهم المنطوق بعنوان: "وحدة التلقيح" لاحظنا بعض النقاط تمثلت في:

- تم اختيار النص بشكل مناسب حيث تناول موضوع هام ومناسب لسن التلاميذ.
- تم تقسيم النص إلى مشاهد ذات حوار سلسل وسهل الفهم.
- تفاعل جسدي شبه منعدم راجع إلى القلق و التوتر أو عدم الارتياح والخوف من التعبير أو اضطراب نقص الانتباه مما يؤثر على قدرتهم في استخدام لغة الجسد بشكل فعال.
- لاحظنا قلة تفاعل في الخطاب اللفظي عند المتعلمين ربما بسبب الخجل أو التردد خاصة مع وجود أشخاص غير مألوفين، أو لربما قد يعاني البعض منهم من صعوبات في التعلم أثرت على قدرتهم في فهم اللغة واستخدامها واعتمادهم على الحفظ دون الفهم.

الفصل الثاني: تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي في حصة مسرحة أحداث النص المنطوق نماذج مختارة

نص المنطوق 2: "كيف أنمو جيداً؟"

المستوى: الثالثة ابتدائي		الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي	النشاط: فهم المنطوق والتعبير الشفوي
المقطع: 05	الوحدة: 03	المدة: 30د	الحصة: 1
الموضوع: كيف أنمو جيداً			
مؤشر الكفاءة: القدرة على فهم المعنى الظاهري والضمني للنص المنطوق والتجواب معه. والتعبير شفويا انطلاقاً من سندات معروضة			
المراحل	الوضعية الانطلاقية	الوضعية التعليمية	التقويم
وضعية الانطلاق	الوضعية الانطلاقية: الأم	يمارس الإنسان الرياضة لأن العقل السليم في الجسم السليم. فما هي أشهر لعبة رياضية في العالم؟ إن الوقاية خير من العلاج فما هو السبيل إلى حماية أنفسنا من بعض الأمراض؟ والمعدة بيت الداء وغداؤها هو الدواء. فما هي الأغذية الصحية الواجب تناولها والأغذية الواجب تجنبها أو عدم الإكثار منها؟ المهمة 3: يميز الأغذية الصحية عن الأغذية الضارة ويعدد فوائد الغذاء وأهميته لصحة جسم الإنسان	يستمع ثم يجيب بحرية
وضعية البناء	* فهم المنطوق: - قراءة النص المنطوق "كيف أنمو جيداً" على سماع المتعلمين بصوت واضح مرفق بالإشارات والإيحاءات * طرح أسئلة تمهيدية: - ما هو عنوان النص؟ * طرح أسئلة الفهم: • سم الشخصيات التي سمعتها في النص؟ • من اصطحب الأصدقاء: في اللعب، في ساحة المدرسة؟ في الشارع؟ • كيف مرفت البنات: أيهما تفضل؟ • اصبح جيداً: وتعرف من الشخصيات ال ثلاث التي قد منها قادي لأصدقائه: - أكثروا من أكل اللحوم . - قفلوا من أكل الشكاكر . - أكثروا من أكل الخبز . - قفلوا من المشروبات الغازية . - أكثروا من شرب الماء . - أكثروا من شرب الحليب . • ما هي الصححة التي قدمتها المربية لشهيدة ؟ وأنت هل تعمل بيديك لصححة ؟ لماذا؟ * أجراء أحداث النص: - الزمان: متى اجتمع الأولاد؟ - المكان: أين كان الأولاد ؟ - الأحداث: حول ماذا تحدثوا؟ - الشخصيات: من هي الشخصيات المذكورة؟ - النهاية: بم تصحت المربية البنات؟ * استخراج القيم من النص: * تعبير شفوي: - عرض المشهد على السبورة أو فتح الكتاب المدرسي ص 85 : - ماذا تشاهد في الصورة؟ - سم الشخصيات التي تظهر فيها.	يصغي باهتمام للنص المنطوق	
التطلمات			يجيب عن الأسئلة
وضعية الاستثمار			يجيب عن الأسئلة
			يستخرج القيم
			يلاحظ الصورة ثم يعبر عنها
			يعبر بعرض افكاره

الفصل الثاني: تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي في حصة مسرحية أحداث النص المنطوق نماذج مختارة

1. نص المنطوق المقترح:

□□ دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

النص المنطوق المقترح	الوحدة التعليمية	المقطع التعليمي
<p>كيف أنمو جيدا؟</p> <p>اجتمع الاصدقاء في ساحة المدرسة أثناء فترة الراحة ، صاحت شهدة: « شيء مذهل صار فستاني قصيرا » . وقالت نهلة : « وأنا أيضا زاد طولي ، وحذائي أصبح ضيقا على رجلي » .</p> <p>– هل تريدان أن تكبرا أو أكثر أنتما وكل الاصدقاء ؟ سأل هما فادي . أجاب كل الاطفال ببراعة تامّة : « طبعاً ، نريد ان نكون أصحاء وأقوياء . » ردّ فادي : « لكي تتمدد عظامك موت نمو ، قللوا من أكل السكاكر والمشروبات الغازية ، و أكثروا من شرب الحليب . » فقالته شهدة : وماذا أفعل ؟ أنا احبها ، و متعتني في ق ضم المصاصات والشكولاتة ومضغ العلكة .</p> <p>حينما سمعت ها المربية نصحتها قائلة : « د عك من الحلويات يا عزيزتي ، فهي تسوس أسنانك الجميلة وتفقدنا بياضها ، حافظي على صحتها بتنظيفها بعد كل وجبة . وتناولوا يا أطفال الكثير من الخضر والفواكه والحليب حتى ينمو جسمكم ويتصدى لكل الأمراض » .</p> <p>أستمع وأجيب :</p> <ul style="list-style-type: none"> • سم الشخصيات التي سمعتها في النص؟ • أين اجتمع الاصدقاء : في الملعب ، في ساحة المدرسة؟ في الشارع؟ • كيف عرفت البنات أنهما تمنا ؟ • اصغ جيدا ، وتعرف على النصائح ال ثلاث التي قد مها فادي لأصدقائه : <ul style="list-style-type: none"> – أكثروا من أكل اللحوم . – قللوا من أكل السكاكر . – أكثروا من أكل الخبز . – قللوا من المشروبات الغازية . – أكثروا من شرب الماء . – أكثروا من شرب الحليب . <ul style="list-style-type: none"> • ما هي النصيحة التي قدمتها المربية لشهدة ؟ وأنت هل تعمل بهذه نصيحة ؟ لماذا؟ <p>أعبر عن المشهد :</p> <ul style="list-style-type: none"> • ماذا تشاهد في الصورة ؟ سم الشخصيات التي تظهر فيها ؟ 	الوحدة الثالثة الغذاء الصحي	المقطع الخامس

2. النص حسب مسرحية الأحداث:

قام بدور شهدة التلميذة "لعبوري ضحى رحمة"، المربية "ذهبي إسراء غوتية"

قامت بدور نهلة التلميذة "بن زينة هاجر حنان"

فادي التلميذ "زناقي معاذ محمد الأمين" قامت "هاجر" و"ضحى" بدور الأطفال

شهادة: شيء مذهل صار فستاني قصيرًا.

نهلة: وأنا أيضًا زاد طولي وحذائي أصبح ضيقًا على رجلي.

فادي: هل تريدان أن تكبرا أكثر أنتما وكل الأصدقاء؟

الأطفال: طبعًا نريد أن نكون أصحاء و أقوياء.

فادي: لكي تتمدد عظامكم وتتموا قللوا من أكل السكاكر والمشروبات الغازية، وأكثروا

من شرب الحليب.

شهادة: وماذا أفعل؟ أنا أحبها ومتعتي في قضم المصاصات والشكولاتة ومضغ

العلكة.

المربية: دعك من الحلويات يا عزيزتي، فهي تسوس أسنانك الجميلة وتفقدتها بياضها، حافظي

على صحتها بتنظيفها بعد كل وجبة وتناولوا الأطفال الكثير من الخضر والفواكه

والحليب....حتى ينمو جسمكم ويتصدى لكل الأمراض.

3. تحليل المسرحية:

الفصل الثاني: تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي في حصة مسرحية أحداث النص
المنطوق نماذج مختارة

المتعلم	الجملة	الخطاب اللفظي	الخطاب الجسدي
شهادة	شيء مذهل صار فستاني قصيرًا.	نبرة صوت عادية.	لا يوجد تفاعل جسدي.
نهلة	وأنا أيضًا زاد طولي وحذائي أصبح ضيقًا على رجلي.	"أنا أيضًا زاد طولي" نبرة صوت مرتفعة وجملة "حذائي أصبح ضيقًا على رجلي" أخفضت صوتها.	أشارت إلى نفسها بيدها بعد ذلك رفعتها فوق رأسها دلالة على الزيادة في الطول. ثم أماءت بيدها إلى رجلها لتوضح أن حذائها أصبح ضيقًا.
فادي	هل تريدان أن تكبرا أكثر أنتما وكل الأصدقاء؟	نبرة صوت عالية (سؤال) ثم أخفض صوته إلا أن أصبح شبه مسموع.	قام المتعلم بفتح ذراعيه دلالة على الاستفهام.
المتعلمون (شهادة نهلة)	طبعًا نريد أن نكون أصحاب و أقوياء.	صوت عال متحمس وعنيف.	بسطنا ذراعهما وشدتا على يديهما بقوة.
فادي	لكي تتمدد عظامكم وتنموا قللوا من أكل السكاكر والمشروبات الغازية، وأكثروا من شرب الحليب.	نبرة صوت عادية.	دون تفاعل جسدي.

الفصل الثاني: تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي في حصة مسرحية أحداث النص
المنطوق نماذج مختارة

<p>حركت الفتاة يداها دلالة على الاستفهام في الجملة الأولى. بقيت ساكنة في الجملة الثانية.</p>	<p>نبرة استفهام. باقي الجملة بنبرة صوت عالية مسموعة مليئة بالحماس.</p>	<p>وماذا أفعل؟ أنا أحبها ومتعتي في قضم المصاصات والشكولاتة ومضغ العلكة.</p>	<p>شهادة</p>
<p>دون تفاعل جسدي.</p>	<p>صوت هادئ دون انفعال وكأنها كانت تحفظ الدور.</p>	<p>دعك من الحلويات يا عزيزتي ،فهي تسوس أسنانك الجميلة وتفقدنا بياضها ،حافظي على صحتها بتنظيفها بعد كل وجبة وتناولوا بأطفال الكثير من الخضر والفواكه والحليب...حتى ينمو جسمكم ويتصدى لكل الأمراض.</p>	<p>المربية</p>

3. استنتاج:

تعد مسرحة أحداث النص المنطوق "كيف أنمو جيدًا؟" أداة تعليمية فعالة ومبتكرة لتعليم المتعلمين موضوع النمو والتطور، تميزت ببساطة جملها ووضوح محتواها، مما جعلها مناسبة للمتعلمين في السن الثالثة ابتدائي. من خلال حضورنا الحصة سجلنا بعض النقاط تمثلت في:

تعزيز فهم المتعلمين بموضوع النمو والتطور وتثقيفهم حول أهمية العادات الصحية.

في هذه المسرحية لاحظنا عرض بعض المتعلمين أدوارهم بنبرة صوت عالية معبرة رافقوها بإشارات وإيماءات نتج عنها تفاعل بين الخطاب اللفظي والجسدي، بينما البعض الآخر ركز على الخطاب اللفظي وانعدم التفاعل الجسدي ذلك راجع ربما للخوف و الارتباك أو لحفظ الدور.

ملاحظة:

المعلم في حصة مسرحة الأحداث لا يركز على الجانب الجسدي، بل يركز على الجانب اللغوي. المهم أن يتقن المتعلم الجانب اللغوي ومخارج الحروف .

نصائح و اقتراحات:

وفي الأخير اقترحنا بعض النصائح لتحسين تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي في
مسرحة أحداث النص المنطوق:

يجب على المتعلمين فهم النص المنطوق بشكل دقيق.

يجب على المتعلمين التمرن على استخدام لغة الجسد بشكل مناسب لتعزيز مشاعر
الشخصيات وأفكارها.

يجب أن يكون هناك توافق بين الخطاب اللفظي ولغة الجسد.

خلق بيئة آمنة ومريحة وذلك بالتأكد من أن المتعلمين يشعرون بالأمان والراحة في الفصل
وأنهم يستطيعون التعبير عن آرائهم وأفكارهم دون خوف من السخرية أو الاستهزاء.

تشجيع المتعلمين على العمل معا والتعاون مع بعضهم البعض وتعليمهم أهمية الآخرين.

تقديم الدعم الإيجابي للمتعلمين على جهودهم و إنجازاتهم.

خاتمة

وفي الختام وبعد الدراسة النظرية والتطبيقية التي جرت حول: "تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي وأهميتها في مسرحة أحداث النص" أخلص في الأخير إلى عرض النتائج المتحصل عليها من خلال البحث والتي يمكن عرضها في مايلي:

- الخطاب اللفظي هو الذي ينجزه قائله شفاهة إلى المتلقي وهو أكثر شيوعاً في التواصل، حيث يستخدم الكلام للتعبير عن الأفكار والمشاعر والاحتياجات.
- الخطاب الجسدي يعد شكل من أشكال التواصل غير لفظي، وهو تلك الحركات التي يقوم بها الأفراد مستخدمين أيديهم أو تعبيرات الوجه ليفهم المخاطب بشكل أفضل المعلومة التي يريد أن تصل إليه.
- يساعد الخطاب الجسدي على ترك انطباع وتميز عمد المتعلم .
- اعتماد المتعلمين الخطاب اللفظي أكثر من الخطاب الجسدي.
- ضرورة توافق اللغة المنطوقة مع لغة الجسد.
- عدم اهتمام المعلمين بالخطاب الجسدي وتركيزهم على الخطاب اللفظي كونه يتعلق بالجانب اللغوي ومخارج الحروف.
- يعد التفاعل بين الخطاب اللفظي والجسدي عنصراً هاماً في التواصل حيث يكمل كل منهما الآخر ويساهم في إيصال المعنى بشكل أوضح و أقوى.
- يساهم التفاعل بين الخطاب اللفظي و الجسدي على جذب انتباه المتعلمين وإثارة شغفهم.

أما النتائج المتوصل إليها فيما يخص فهم المنطوق فهي:

- نشاط فهم المنطوق نشاط مستحدث لأنه نشاط تم تطبيقه مع بداية الجيل الثاني.
- يتضمن النص المنطوق عدة مهارات.
- النصوص المبرمجة من طرف الوزارة تناسب سن المتدرسين ومتناسبة مع خصائص الخطاب المنطوق.

- تسعى حصة فهم المنطوق إلى تحسين لغة الاتصال الجسدي عند المتعلم.
- انتباه المتعلم في حصة فهم المنطوق تساعد على زيادة قدرته في الاستيعاب والأداء المعرفي.
- تساعد حصة مسرحة الأحداث على إطفاء الحيوية وإبعاد الملل عن المتعلم وذلك بإستثائها في إعادة سرد أحداث النص المنطوق.
- تعود مسرحة الأحداث في فهم المنطوق المتعلم على الارتجال والحديث بطلاقة وعدم الخوف والتفاعل مع الآخرين ،
- كما تساعد على تنمية مهارة الاستماع والتحدث والتفاعل الاجتماعي سواء أكان المتعلم هو الذي يقوم بالدور أم كان مستمع.
- من خلال حضورنا التربص وجدنا أن بعض المعلمين يهملون حصة مسرحة الأحداث بحجة ضيق الوقت.

قائمة المصادر و

المراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

• المعاجم :

1. ابن منظور، لسان العرب ،تحقيق عبد لله علي الكبير وآخرون،دار المعارف،القاهرة ،مصر ط1،د.ت.
2. الجرجاني،معجم التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة،القاهرة،مصر.
3. الفيروز الأبادي،قاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي،مؤسسة الرسالة،بيروت، لبنان ط8، سنة2005.
4. لويس معلوف،المنجد في اللغة والإعلام ، دار المشرق، لبنان، بيروت.

• الكتب:

1. أحمد المتوكل، الخطاب وخصائص اللغة العربية دراسة في الوظيفة والبنية والنمط، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، سنة، 2010.
2. أسعد رزوق، موسوعة علم النفس، مؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط3، سنة 1987.
3. إسماعيل زكرياء، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف، الإسكندرية، مصر، د.ط، سنة 1991.
4. بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية، وزارة التربية والتعليم، سنة 2018/2017.
5. بوجمعة وعلي، اللغة العربية والتنمية "الميسرات والمعوقات"، e_kutub LTd، لندن، طبعة 1، أكتوبر 2018.
6. سارة ميلز، الخطاب، ترجمة عبد الوهاب علوب، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، ط1، سنة 2016.
7. سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة، مصر، سنة 2012.
8. سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، مركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط1، سنة 2005.
9. سليمان سناء محمد، التفكير أساسياته وأنواعه تعليمه وتنمية مهارته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، سنة 2011.
10. سمير محمد كبريت، التدريب والتدريب على التعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، سنة 2011.

11. ضرغام سامي عبد الأمير، لغة الجسد في التدريب والتعليم، جامعة القادسية، كلية التربية
12. عبد الرحمن حاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر ج 1 ، سنة 2012.
13. عبد العزيز نقبيل، تقنيات التعبير الشفوي (دروس تطبيقية)، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة ،الجزائر .
14. علي عز الدين أحمد، هدى أركان مخيف، لغة الجسد ودورها في تحسين الأداء الوظيفي، كلية الغدادة والاقتصاد، جامعة بابل، 2023/2022.
15. فايز جمعة صالح النجار، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2008.
16. عبد الرحمن حاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر ج 1 ، سنة 2012.
17. عبد العزيز نقبيل، تقنيات التعبير الشفوي (دروس تطبيقية)، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة ،الجزائر .
18. علي عز الدين أحمد، هدى أركان مخيف، لغة الجسد ودورها في تحسين الأداء الوظيفي، كلية الغدادة والاقتصاد، جامعة بابل، 2023/2022.
19. فايز جمعة صالح النجار، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2008.
20. محمد حسن غانم، فن قراءة لغة الجسد، مكتبة لأنجلو المصرية، الطبعة 2
21. محمد حمراوي ،التفاعل والتخاطب في اللسانيات الحديثة، جامعة الجزائر 2، الجزائر .

قائمة المصادر و المراجع

22. محمد علي الخولي، الأصوات اللغوية (نظام الصوتي للغة العربية)، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، 1990.
23. محمد عيد محمد قرعان وغادة عبد الفتاح أحمد الصحبة، التدريس ولغة الجسد، تقديم طه علي حسين الدليمي، دار الجنان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية، الهاشمية، عمان، طبعة 2020، 1.
24. محمود عبد الفتاح رضوان، لغة الجسد وقراءة الأفكار، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، طبعة 1، 2013 .
25. محمود عكاشة، تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداث اللغة دراسة تطبيقية لأساليب التأثير والإقناع الحجاجي في نظرية الخطاب النسوي في القرآن الكريم، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط1، سنة 2013.
26. نضال مزاحم رشيد العزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، سنة 2017.
27. هدى عثمان أبو صالح، أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارة الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، سنة 2017.
28. يوسف بن محمد بن إبراهيم العتيق، القراءة البدء والاستمرار، دار الصميعي، الرياض، 2/11/1412هـ.

• المجالات:

1. حمدان رضوان أبو عاصي، الأداءات المصاحبة للكلام و أثرها في المعنى،مجلة الجامعة الإسلامية ،سلسلة الدراسات الإنسانية،المجلد 17،العدد 2،يونيو 2009، دير البلح ،فلسطين.
2. الحواس بلخيري ،الخطاب المنطوق والخطاب المكتوب من منظور تداولي،الممارسات اللغوية،المجلد12،العدد02، سنة 2021.
3. عبد المجيد عيساني،حنان قادري،تعليمية النصوص الأدبية ومشكلاتها،مجلة الذاكرة ، العدد11، جوان 2018.
4. غازلي نعيمة،الفهم اللغوي الشفهي،جامعة مولود معمري،تيزي وزو،الجزائر ، العدد16، سنة2012.
5. فوزي معمري ،النص التعليمي بين النظري والتطبيقي ،مجلة المخبر،العدد 13، سنة 2017.
6. كمال قشطولي،أنواع النصوص التعليمية في المرحلة الابتدائية وغاياتها،مجلة المداد، 2021_12_25 .
7. ميلود بوراس،العلاقة بين المنطوق والمكتوب في الكتاب المدرسي، مجلة موازين،المجلد 3،العدد 2، سنة2021.

• الرسائل الجامعية:

1. أحمد الطيبي، عبد الكريم مقدم، فهم المنطوق في ضوء مناهج الجيل الثاني السنة الأولى متوسط أنموذجًا، كلية الأدب واللغات ،جامعة العقيد أحمد دارية ،أدرار، الجزائر، سنة 2017/2018،
2. بساسي فاطمة الزهراء، أثر اللغة الجسدية واللسانية في تشكل الخطاب الشفهي حصة التعبير الشفوي أنموذجًا"، كلية الأدب واللغات والعلوم الاجتماعية، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، الجزائر ، 2022/2023.
3. بقدر بن عطية، بوعافية جميلة، تعليمية اللغة العربية في طور الابتدائي بن التنظير و التطبيق، كلية الأدب العربي والفنون، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم ، الجزائر، سنة 2019/2020.
4. خالد عبد السلام، دور اللغة الأم في تعلم اللغة الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علم النفس وعلوم التربية و الأطفونيا، جامعة فرحات عباس ،سطيف ،الجزائر، سنة 2011_2012.
5. رشيدة بودالية، دلالة الظواهر فوق المقطعية في توجيه الخطاب القرآني ،كلية الأدب واللغات والفنون، جامعة احمد بن بلة 1 ،وهران ، الجزائر ، 2016/2017.
6. قدار سهام ،بن عبدالقادر هاجر، "تأزر الخطاب اللفظي والخطاب البصري في نصوص التعليمية نماذج من كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط الجيل الثاني"، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية ،جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، الجزائر، سنة 2021/2022.

• مواقع الأنترنت:

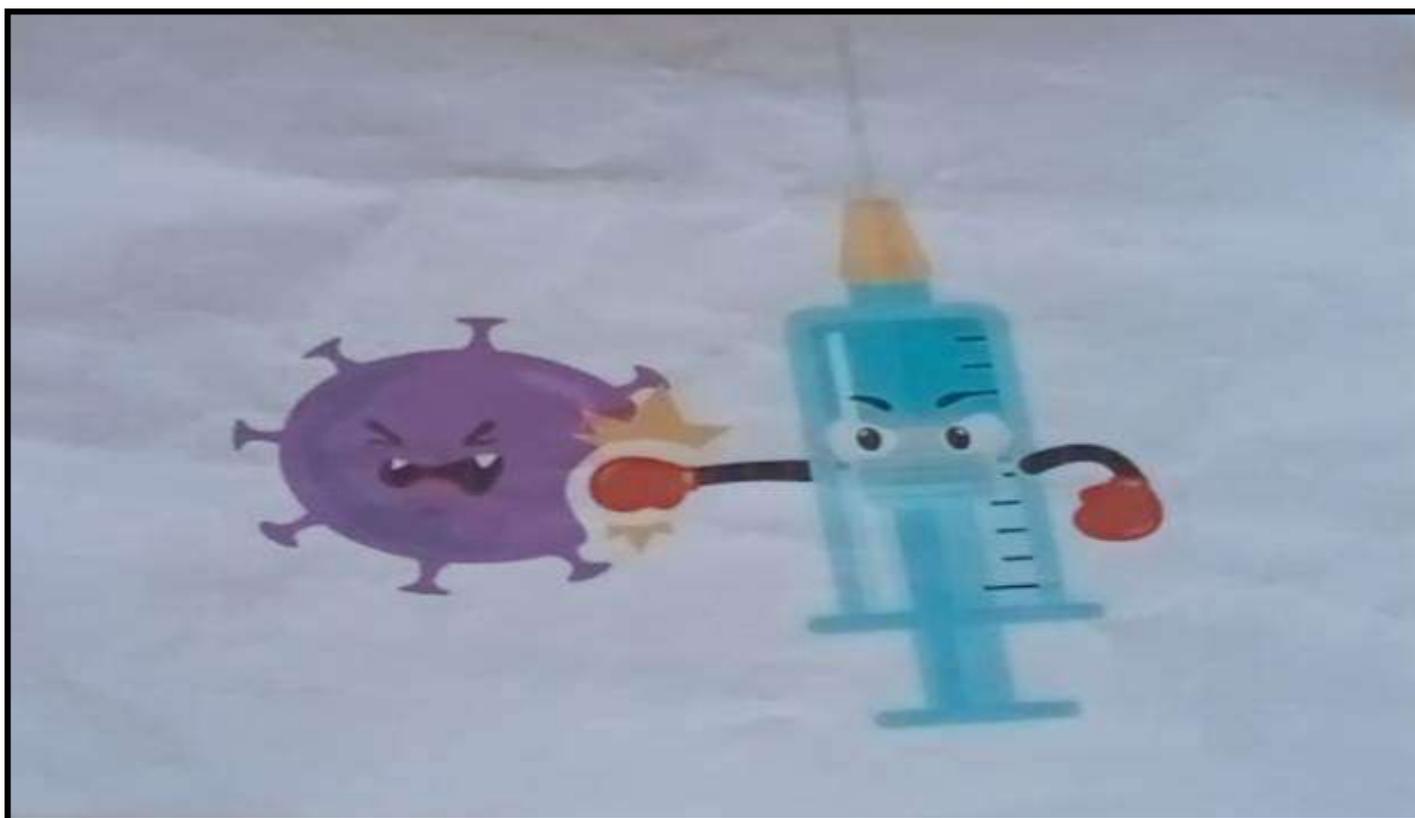
- Gemini application.

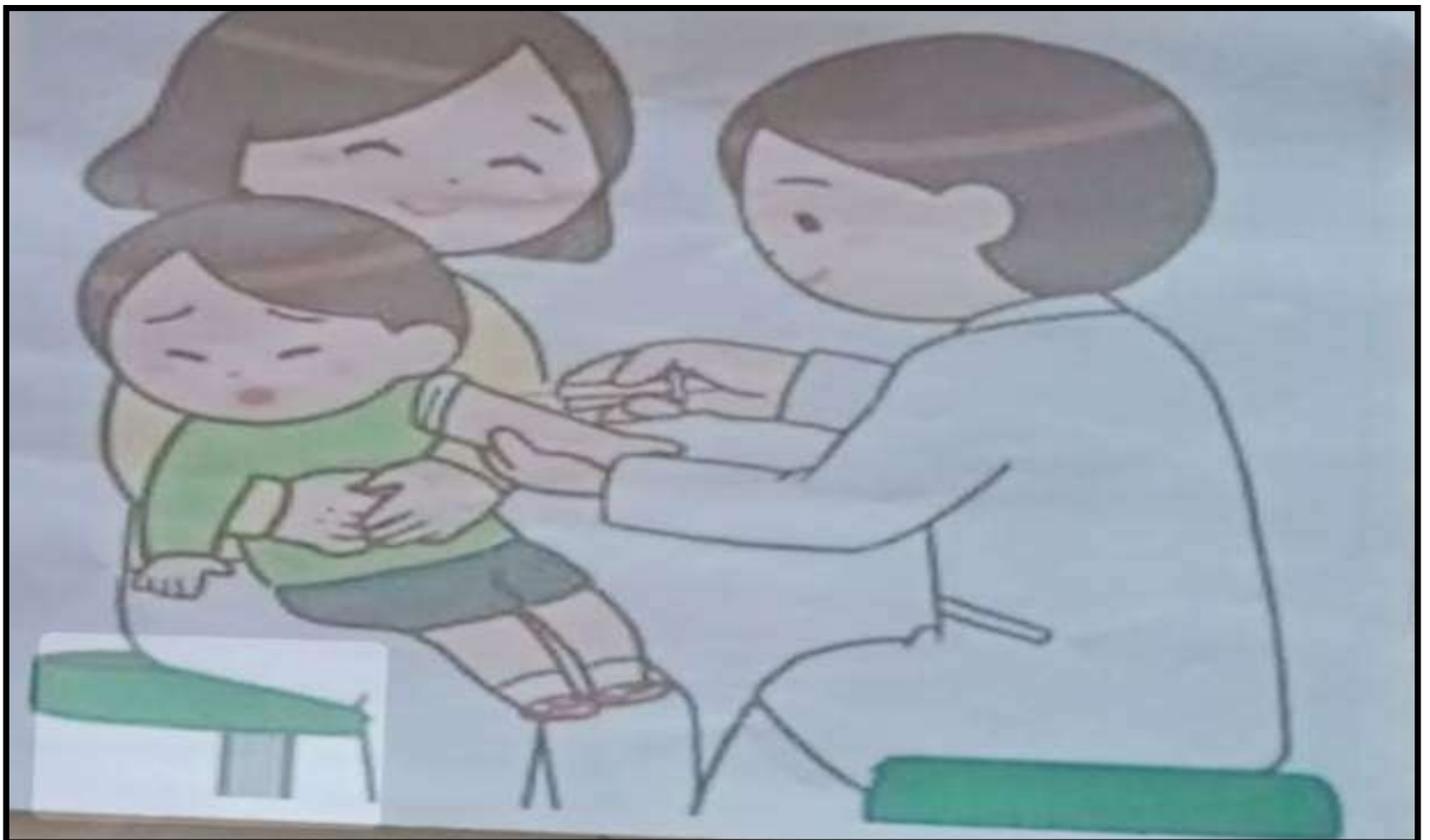
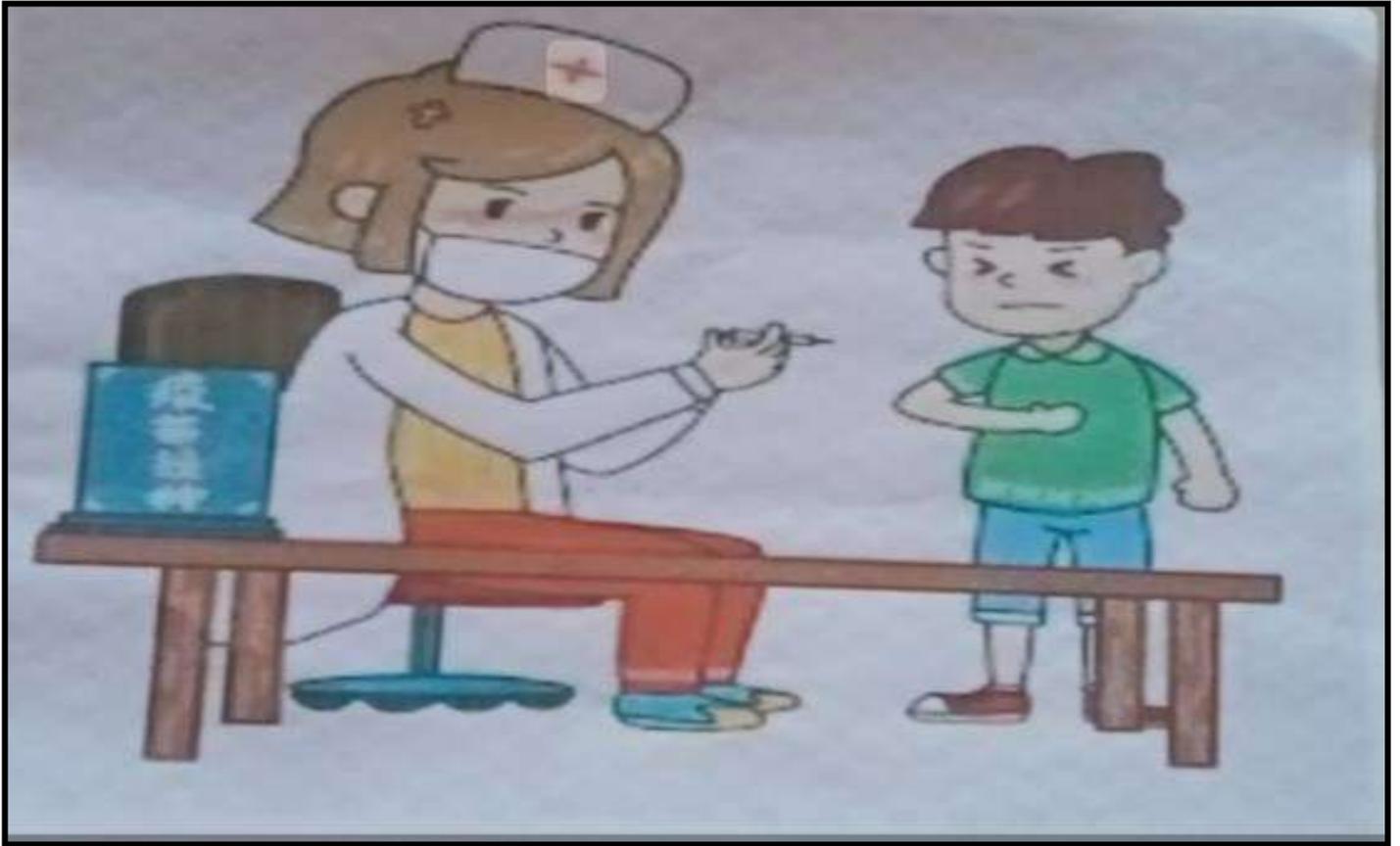
ملاحق

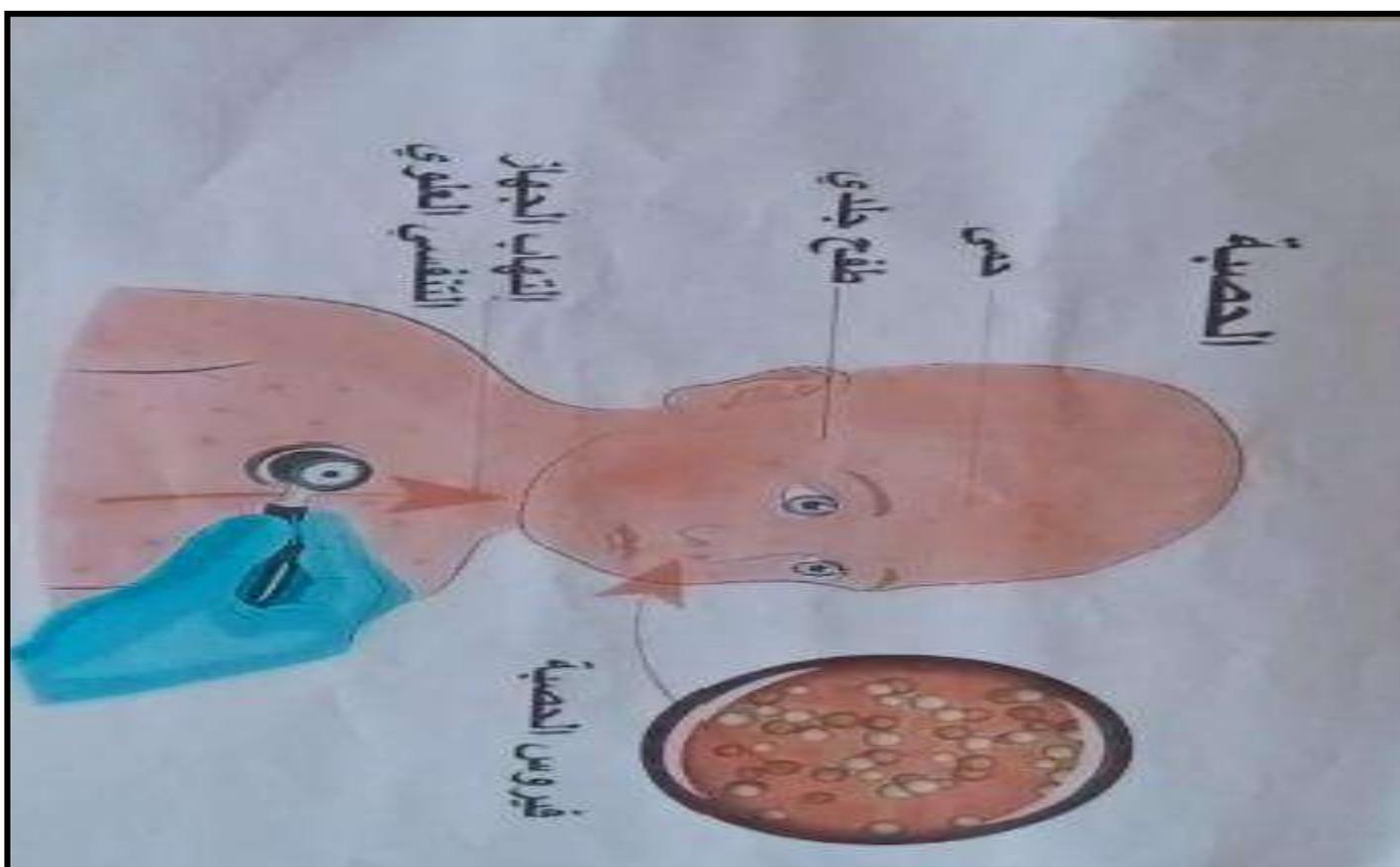
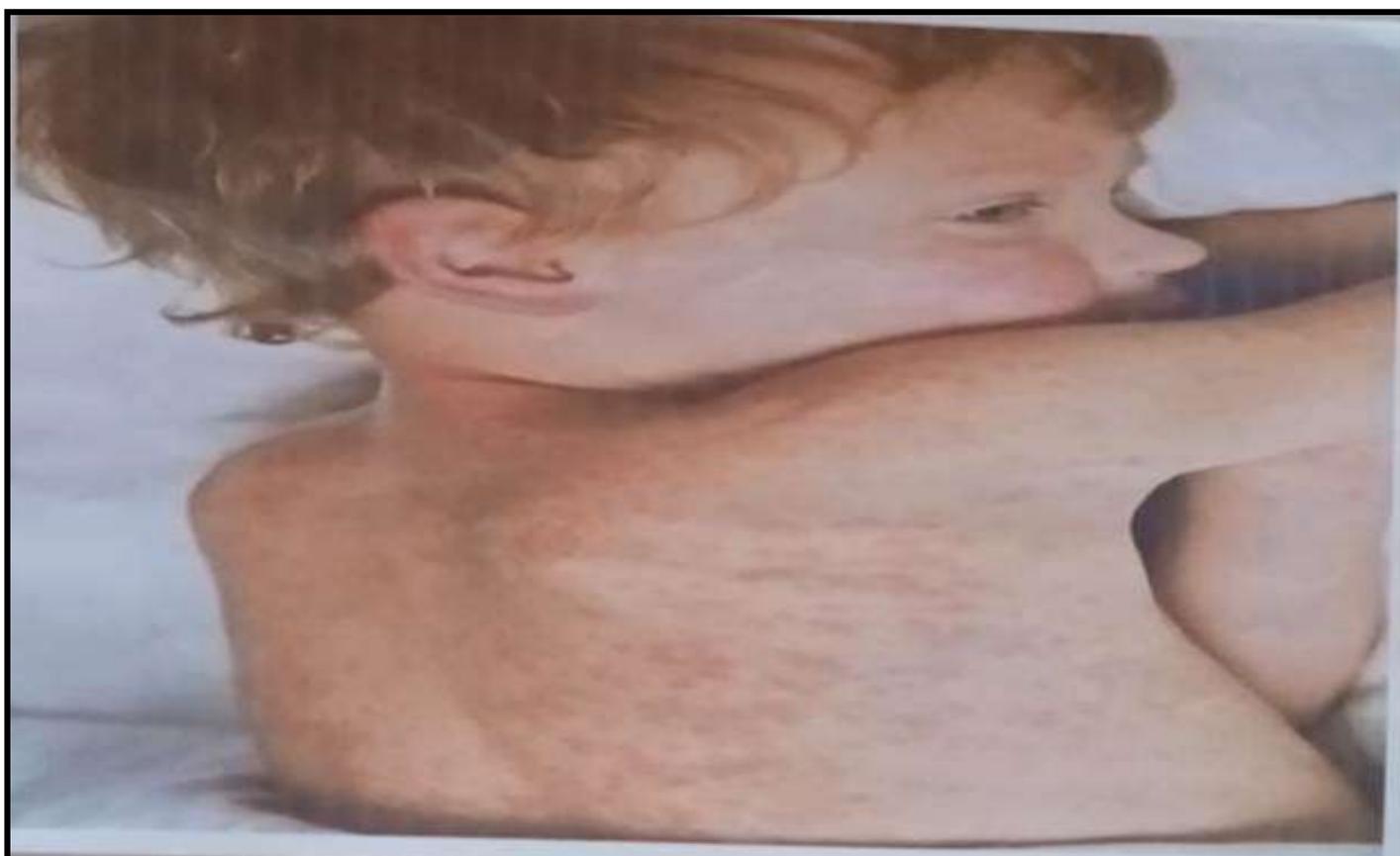


بعض المشاهد التي عرضتها المعملة:

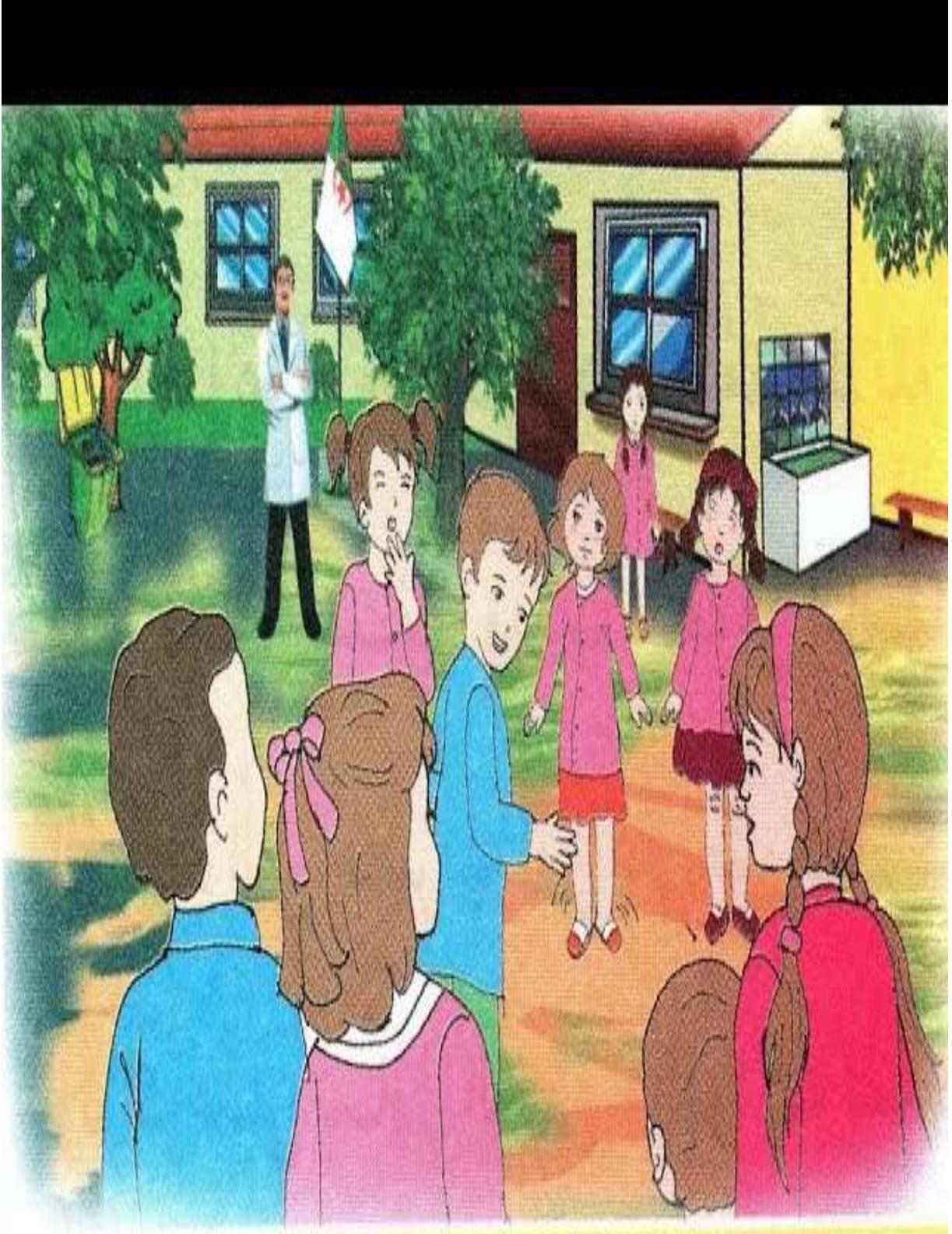








مشهد نص "كيف أنمو جيداً؟"



للمصينة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

عين تموشنت في: 2024/02/04

مديرية التربية لولاية عين تموشنت
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 2024/1030

مدير التربية
إلى
السيدة) مدير
مدرسة زرفة لحبيب -
شعبة اللحم

الموضوع: ف/ي تريض تطبيقي .
المرجع: جامعة بلحاج بوشعيب / عين تموشنت.

في إطار تنظيم التربصات الميدانية في المؤسسات التربوية لفائدة الطلبة الجامعيين تخصص لسانيات الخطاب و بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه يشرفني أن أطلب منكم السماح للطلبة رمضاني إيمان بإجراء تريض تطبيقي في التخصص بمؤسستكم، حسب الرزنامة التالية:

- ابتداء من يوم الأحد 11 فبراير 2024 إلى غاية نهاية الموسم الدراسي 2023/2024 .

ملاحظة:

- على المعني بالأمر تقديم بطاقة الطالب عند زيارة المؤسسة والامتثال للنظام الداخلي للمؤسسة.

مدير التربية

عن مدير التربية والتكوين و
رئيسة مصلحة التكوين والتفتيش
بن عروسية شعبة التربية لولاية
وزارة التربية الوطنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

عين تموشنت في : 2024/02/13.

مديرية التربية لولاية عين تموشنت
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم 1156/2024

مدير التربية
إلى
السيدة) مدير
مدرسة - عومر الطيب - دوار أهل بلحضري
واد الصباح

الموضوع: ف/ي رخصة التربص التطبيقي .
المرجع: جامعة بلحاج بوشعيب / عين تموشنت.

في إطار تنظيم التربصات الميدانية في المؤسسات التربوية لفائدة الطلبة الجامعيين تخصص دراسات لغوية لسانيات الخطاب و بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه يشرفني أن أطلب منكم السماح للطلاب محيطة فارس بإجراء تربص تطبيقي في التخصص بمؤسستكم، حسب الرزنامة التالية:

- ابتداء من يوم الأحد 18 فبراير 2024 إلى غاية نهاية الموسم الدراسي 2023/2024.
ملاحظة:

- على المعني بالأمر تقديم بطاقة الطالب عند زيارة المؤسسة والامتنال للنظام الداخلي للمؤسسة.

مدير التربية

عن مدير التربية والتكوين
رئيسة مصلحة التكوين والتفتيش
بن عزريسي فطيمة



فهرس

الموضوعات

إهداء

إهداء

شكر وعرهان

مقدمة.....أج

1. مدخل : قراءة في المصطلح

الخطاب.....7_5

التفاعل.....9_8

2. الفصل الأول: تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي في النص التعليمي

الخطاب اللفظي

1. مفهوم الخطاب اللفظي.....13_11

2. خصائصه.....14

3. أهميته.....16_15

الخطاب الجسدي

1. مفهوم الخطاب الجسدي

1. مفهوم اللغة.....17

2. مفهوم الجسد.....18

3. لغة الجسد.....19_18

2. خصائص خطاب الجسدي.....22_20

3. أهمية الخطاب الجسدي.....24_23

تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي

1. نبرة الصوت.....27_26

2. العيون.....28.....
3. الإيماءات.....30_29
4. علاقة لغة الجسد باللغة المنطوقة.....31.....
5. دور اللغة الصامتة في تقوية علاقة مع اللغة المنطوقة.....32_31.....

النص التعليمي

- ❖ مفهوم النص.....34_33
- ❖ مفهوم التعليمية.....34.....
- ❖ النص التعليمي.....35.....

أنواع النص التعليمي

- ❖ النص المكتوب.....36.....
- ❖ النص المنطوق.....37.....

3. الفصل الثاني: تعليمية فهم المنطوق

النص المنطوق

- مفهوم المنطوق.....40.....
- فهم المنطوق41_42.....
- أهداف فهم المطوق.....43.....

المهارات التي يتضمنها النص المنطوق

1. القراءة.....45_44
2. الاستماع.....48_47.....
3. الانتباه.....49_50.....
4. الفهم.....51_52.....

54_53.....	5. التفكير.....
55_57.....	سيرورة حصة فهم المنطوق.....
58_59.....	مسرحة أحداث فهم المنطوق.....
59.....	عينة الدراسة و الهدف من اختيارها.....
60_70.....	تفاعل الخطاب اللفظي و الجسدي.....
71.....	نصائح و اقتراحات.....
73_74.....	خاتمة.....
76_81.....	قائمة مصادر ومراجع.....

ملاحق

ملخص:

لا يقتصر التواصل الإنساني على الكلمات المنطوقة فقط، بل يتضمن أيضًا تعابير جسدية غنية بالمعنى تعزز الرسالة وتضفي عليه دلالات أعمق.

تفاعل الخطاب اللفظي والجسدي يمثل جوهر التواصل البشري، حيث يعتمد الفهم الكامل للرسالة على الجمع بين الكلمات والتعابير الجسدية، ذلك لتعزيز الفهم الصحيح للفكرة المبلورة حيث يساهم التعبير الجسدي على توضيح العواطف والمشاعر التي قد لا تنتقل بشكل كافٍ من خلال الكلمات فقط، مما يساعد على تحسين التفاهم بين الأفراد وتقوية العلاقات الاجتماعية ويعمل كل منهما على تعزيز الآخر لضمان توصيل الرسالة بوضوح.

وقد يكون كل منهما داعماً ومكملاً للآخر في عملية التواصل.

Summary :

Human communication is not limited on spoken word only, but also include physical expressions rich with sense to empower the message and add deeper connotations.

The interaction between physical and verbal discourses represents the core of human communication, thus the full understanding of the message depends on the collaboration between the words and the physical expressions, to enforce the right understanding to the idea created where the physical expressions contribute on clarifying the emotions and feelings that doesn't transmit fully by words only. Which it helps with making the understanding better between individuals and makes social relationships strong.

Where each one works on helping the other to guarantee the message gets transmitted clearly and each of them will be supportive and complementary to the other in the process of communication.

اللَّهُ

تَحْمِيحًا